



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد الحميد بن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الليسانس في منهجية ونظرية التربية البدنية والرياضية

تخصص: تربية بدنية ورياضية

*تحت عنوان :

أهمية الوسائل البيداغوجية

في تحقيق أهداف درس

التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

- دراسة ميدانية بثانويات ولاية مستغانم -

إشرافه الدكتور:

عطا الله أحمد

إعداد الطلبة:

* ربيع حياة

* يبتقى أمينة

* برواسي محمد الله

السنة الجامعية: 2016/2015

كلمة شكر

نحمد الله عزّ وجلّ ونشكره على أن وفقنا لإتمام هذا البحث والذي نرجو أن يكون سراجاً إلى طلبة العلم وخدمةً لهذا الوطن الحبيب.

و نتوجّه بالشكر الجزيل إلى الدكتور المشرف "عطا الله" المشرف على هذا البحث، الذي لم يبخل عليّ بالنصائح والإرشادات القيّمة طيلة فترة إجراء البحث.

وإلى كلّ من ساهم ولو بالدعاء.. من قريب أو من بعيد. لإنجاح هذا العمل المتواضع الذي نبتغي به مرضاة الله تعالى.

• حياة...أمنية.....عبد الله•

إهداء

إلى من قال فيهما سبحانه وتعالى: "وبالوالدين إحساناً"
إلى التي حملتني في بطنها، ونمرتني بحبها وشملتني بؤدها
إلى التي سهرت الليالي لراحتي.. وتعبت وكنت من أجل سعادتي
إلى مُصِبة قلبي وفلذة كبدي .. أمي الحنون "الزهره".
إلى الذي ربّاني على الإيمان.. وأنار لي درب العلم والإحسان
إلى الذي ذاق الأمرين في سبيل نجاحي.. وأفنى حياته في سبيل فلاحتي
إلى أبي الغالي "عباس"
إلى إخوتي الأعزاء: جلال، علي، والغالي عمر بن الخطاب

إلى أخواتي: زوبيدة، حنان، إكرام، أية

إلى الكتكوتة ملاك وأخيها سيف الإسلام
كما لا أنسى أن أتقدم بأخلص الشكر والعرفان إلى الأخ الكريم الفاضل "حميد" الذي أماننا
بالنفس والنفس لإتمام هذا البحث على أحسن وجه مُستطاع.
إلى صديقتي الغالية سهام و صديقة الروح جهاد والى جندي الخفاء سندي في الحياة
زياري لمين .

إلى أساتذتي الكرام و على رأسهم الدكتور المحترم عطا الله أحمد الذي ساعدنا كثيرا
حفظه الله ورعاه.

إلى جميع الأحباب والأصحاب

إلى صديقات عمري: مريم.. أمينة.. فاطمة الزهراء وشريكتي أمينة يبقى.. إلى حبيباتي حياة
..وفاء، فايضة، و شميناز....إلى كل هؤلاء .. أهدي ثمرة عملي

حياة

إهداء

إلى من كانا سببا في وجودي، إلى من ربباني فأحسننا تربيتي، إلى من تعبنا من أجل أن
أحيا بين أحضانهما، إلى من علماني من الألفه إيماننا و من الباء برا و إحساننا و من الميم مودة
و رحمة، إلى من أعطاني من وقتها و صحتها و حياتها ما لا أستطيع رده ما حبيبت، إلى
العزيزين على قلبي والدي الكريمين فتيحة و الميلود - حفظهما الله - و أدام بقاءهما.

إلى إخوتي الأحياء وأخواتي و أولادهم

إلى أعمامي و زوجاتهم و إلى أبنائهم و بناتهم، إلى عماتي، إلى أخوالي و خالاتي و
أولادهم.

إلى أصدقاء عمري و اللذين أحبهم كثيرا: حياة، فاطمة، مريم، أمينة و اللذين تعبوا معي
في هذا العمل.

إلى الصديق الذي أعزّه كثيرا زينو و الذي كانت له يد المساعدة أيضا في هذا البحث
و بالطبع لا أنسى زكرياء

إلى رفاقي في الدراسة و هم كثيرون كل واحد باسمه و إلى كل من ساهم في إنجاز
هذا العمل من قريب أو بعيد.

إلى كل هؤلاء، أهدي بحثي هذا

أمينة

إهداء

إلى نبع العنان و بر الأمان

إلى رمز العطاء

إلى عزائي الوحيد في الدنيا

إلى والدي الكريمين:

أبي العزيز نصر الدين و أمي الغالية سنية- حفظهما الله -

إلى من قاسماني دفة العائلة، و هما لي أخلصي ما أمك

أخي العزيز عبد الجليل و أخواتي العزيزات وسيلة و اية

إلى أعمامي الأعماء، إلى عماتي، إلى أخوالي، إلى خالاتي

إلى من كان مثالا للصدقة و الحب الى الغالية

بشرى

إلى كل من قاسمني التعب لإنجاز هذا البحث

إلى كل من جمعني معهم لحظات حب و صدق و لم يذكروهم قلبي و لكن قلبي

يذكروهم.

إلى سيدي الدكتور المشرف بارك الله فيه و حفظه لنا.

عيد الله

ملخص البحث

عنوان الدراسة:

"أهمية الوسائل البيداغوجية في تحقيق أهداف درس التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي"

- تهدف الدراسة إلى معرفة كيف تساهم الوسائل البيداغوجية في تحقيق أهداف درس التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي، وكذا الوقوف على مدى توفر المؤسسات التربوية على الوسائل و الإمكانيات اللازمة للسير الحسن لمختلف مجريات درس التربية البدنية و الرياضية، معرفة دور الوسائل البيداغوجية في تسهيل عملية التعليم و الوصول الى تحقيق الأهداف , وتنفيذ مختلف برامج منهاج التربية البدنية و الرياضية للسنوات الثلاث، وقد فرضنا الفروض التالية و التي يتصدرها الفرض العام و الذي يشير إلى أن للوسائل البيداغوجية دور كبير في تحقيق أهداف درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

والفروض الفرعية التالية: 1) توفر الوسائل البيداغوجية و الإمكانيات اللازمة يضمن الوصول إلى أهداف درس التربية البدنية والرياضية، 2) الوسائل المتوفرة تساعد الأستاذ على شرح محتوى الحصة والوصول إلى الهدف المسطر بطريقة سهلة وفي جو بيداغوجي هادف. ومن أجل تحقيق هذه الفروض أو نفيها قمنا بالاستعانة بعينة المتمثلة في نخبة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية مستغانم وقد كان اختيارها عشوائيا دون مراعاة عوامل السن أو الأقدمية ، فقمنا بتوزيع استبيانات تم صقلها من

طرف الخبراء و أصحاب المجال من دكاترة متخصصين ،وبعد تفريغ نتائج الاستبيانات خلصنا الى أهم النتائج و التي نذكر منها: عدم توفر الوسائل الإمكانيات البيداغوجية يعيق سير حصة التربية البدنية والرياضية و هذا ما لاحظناه في أغلبية الثانويات ،للسائل البيداغوجية دور كبير بالنسبة للتلميذ لفهم محتوى الحصة كما تساهم بشكل كبير في استمتاع التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية هذا حسب ما أجاب به الأساتذة ، و نقصها يؤدي إلى قلقه ونفوره ،توفر الوسائل وحسن استخدامها بالشكل البيداغوجي اللائق خلال حصص التربية البدنية والرياضية يزيد ويساهم بشكل كبير في مدى تطوّر ونجاح درس التربية البدنية والرياضية،وقد قمنا بتقديم الاقتراحات التالية:وجوب توفير الوسائل البيداغوجية والعتاد الرياضي في كل مؤسسة،وكذا إدراك أهمية الوسائل ومدى تأثيرها على المراهق (التلميذ)،تشجيع صناعة الوسائل الرياضية من القطاع العام و الخاص،ونشر ثقافة الوسائل الرياضية البديلة،ضمان أحسن تكفل بالمنشآت الموجودة و ذلك بالصيانة التهيئة و الحفاظ عليها،إنشاء ميادين جواريه قريبة من المؤسسات التربوية التعليمية و السماح للتلاميذ بالاستفادة منها من أجل رفع مستوى الرياضة و كشف المواهب برمجت أهداف المنهاج أو البرنامج المسطر لحصة التربية البدنية و الرياضية على حسب ما توفره وزارة التربية من وسائل في المؤسسات.

قائمة الجداول والأشكال

الصفحة	عنوان الجدول أو الشكل	الرقم
55	. يبين توزيع عينة الاستبيان الخاص بأساتذة التربية البدنية والرياضية في ولاية مستغانم	جدول رقم (01)
56	. يمثل تحكيم الاستمارة من طرف الخبراء	جدول رقم (02)
57	. يمثل ثبات الاستبيان عن طريق التجزئة النصفية.	جدول رقم (03)
58	. يوضح علاقة السؤال بالمحور.	جدول رقم (04)
58	. يوضح قيمة 'ر' للمحور ككل (المحور الأول)	جدول رقم (05)
59	. يوضح إقيمة 'ر' للمحور ككل (المحور الثاني)	جدول رقم (06)
61	. يوضح أن الأستاذ متحصلين على شهادة ليسانس ، ماستار ، شيء آخر.	جدول رقم (07)
62	.. يمثل جنس أساتذة التربية البدنية و الرياضية	جدول رقم (08)
63	. يمثل عدد سنوات الخبرة لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالثانويات	جدول رقم (09)
64	.. يوضح إذا كانت المؤسسات التربوية تتوفر على الوسائل البيداغوجية.	جدول رقم (10)
65	. يوضح نسبة توفر هذه الوسائل في حصة التربية البدنية و الرياضية	جدول رقم (11)
66	. يوضح إذا كانت الوسائل المتوفرة صالحة للاستعمال	جدول رقم (12)
67	. يوضح إذا كان عدم وجود الوسائل يعيق الحصة أو لا	جدول رقم (13)
68	. يوضح إذا كانت المؤسسات التربوية تحتوي على منشآت رياضية أو لا	جدول رقم (14)
68	. يوضح نوع الملاعب المتوفرة	جدول رقم (15)
69	. يوضح حجم الميادين المتوفرة.	جدول رقم (16)

-
- 71 جدول رقم (17) . يوضح إذا كانت الملاعب تسمح باستيعاب عدد التلاميذ في درس التربية البدنية و الرياضية
- 72 جدول رقم (18) . يوضح وجود الوسائل البديلة أم لا
- 73 جدول رقم (19) . يوضح مساهمة الوسائل البديلة في سد النقص.
- 74 جدول رقم (20) . يمثل أهمية الوسائل البيداغوجية بالنسبة للدرس
- 74 جدول رقم (21) . يوضح مدى اعتماد الأستاذ على الوسائل لتحقيق هدفه.
- 75 جدول رقم (22) . يوضح أثر الوسائل البيداغوجية على التلميذ.
- 75 جدول رقم (23) . يوضح إذا كان الأثر إيجابي أم سلبي.
- 76 جدول رقم (24) . يوضح ما إذا كانت الوسائل تشجع التلميذ للانتباه للعمل
- 77 جدول رقم (25) . يوضح الحالات التي ينفر فيها التلميذ من الحصة.
- 78 جدول رقم (26) . يوضح ما إن كان الأستاذ يستطيع أن يؤدي حصته دون توفير الوسائل.
- 79 جدول رقم (27) . يبين أهمية تنويع استخدام الوسائل البيداغوجية وانعكاس ذلك على التلميذ.
- 80 جدول رقم (28) . يوضح أثر كفاية وتنويع الوسائل التعليمية على ميول التلاميذ
-
- 81 جدول رقم (29) . يبين أهمية توفير الوسائل في تطوير ونجاح درس التربية البدنية والرياضية
-

قائمة الأشكال

56	يمثل جنس أساتذة التربية البدنية و الرياضية	الشكل رقم(01)
57	تمثيل بياني يمثل عدد سنوات الخبرة	الشكل رقم(02)
59	تمثيل بياني يمثل نسبة توفر الوسائل البيداغوجية أثناء الحصة	الشكل رقم(03)
61	يمثل مدى صلاحية الوسائل البيداغوجية	الشكل رقم(04)
66	يمثل تناسب الوسائل المتوفرة و عدد التلاميذ	الشكل رقم(05)
67	يمثل وجود الوسائل البديلة أو لا	الشكل رقم(06)
69	يمثل ضرورة الوسائل البيداغوجية	الشكل رقم(07)
74	يمثل ما إن كان الأستاذ يستطيع أن يؤدي حصته دون توفير الوسائل	الشكل رقم(08)

الفهرس

أ	. إهداء
د	. كلمة شكر
هـ	. ملخص البحث
و-ز	. قائمة الجداول
ح	. قائمة الأشكال

التعريف بالبحث

11-10.....	. مقدمة:
12.....	1. مشكلة البحث
13.....	2. فرضيات البحث
14.....	3. أهداف البحث
16-15.....	4. المصطلحات
20-17.....	5. الدراسات السابقة و المشابهة

الباب الأول: الدراسة النظرية

الفصل الأول

23.....	تمهيد:
25-24.....	1- التربية البدنية وعلاقتها بالتربية العامة:
	1-1. مفهوم التربية الرياضية قديما وحديثا

- 2-1. مفهوم التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي
- 3-1. علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة
- 1-2-2. برنامج وأهداف التربية البدنية والرياضية: 26-27.
- 1-2-1. برنامج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية
- 2-2. ماهية وأهمية درس التربية البدنية والرياضية
- 3-2. واجبات درس التربية البدنية
- 3-3. الأهداف العامة لدرس التربية البدنية: 27-28
- 4-4. الأهداف التربوية لدرس التربية البدنية: 28
- 5-5. درس التربية البدنية والرياضية (بناءه، التخطيط له ومضمونه) 29-32
- 5-1-1. بناء درس التربية البدنية والرياضية
- 5-2-2. التخطيط للدرس
- 5-3-3. مضمون درس التربية البدنية والرياضية
- 5-4-4. كيفية تقديم الدرس: (Présentation)
- 5-5-5. أجزاء درس التربية البدنية و الرياضة
- 5-5-1-1. الجزء الابتدائي Introduction
- 5-5-2-2. محتوى الجزء الرئيسي (Principal)
- 5-5-3-3. الجزء الختامي (Conclusion)
- 6-6. مميزات التلاميذ في المرحلة الثانوية: 32
- 7-7-3-3. خصائص التلميذ في المرحلة الثانوية: 33-36
- 7-1-1. النمو الفيزيولوجي
- 7-2-2. النمو الحركي
- 7-3-3. النمو العقلي

4-7. النمو الاجتماعي

5-7. النمو النفسي

40-37.....: أهداف التربية البدنية في المرحلة الثانوية:

1-8. اكتساب الصحة والتنمية العضوية

2-8. التطور المهاري الحركي

3-8. التنمية النفسية الاجتماعية

4-8. التنمية الجمالية

5-8. تنمية المستوى العاطفي

6-8. تنمية المستوى المعرفي

41.....: * خلاصة الفصل:

الفصل الثاني

43.....: * تمهيد:

44.....: 1. تعريف الوسائل والإمكانيات:

44.....: 2. الوسائل البيداغوجية والعتاد الرياضي:

46-45.....: 3. الوسائل والمنشآت الرياضية:

1.3 الوسائل الرياضية

2-3. الوسائل والمنشآت الرياضية الرسمية

1-2-3. الوسائل الرياضية الرسمية

2-2-3. الوسائل البديلة

47-46.....: 4. الإمكانيات المستهلكة:

1-4. الأجهزة والأدوات

2-4. الأجهزة

- 4-2-1. الأدوات الكبيرة
- 4-2-2. الأدوات الصغيرة
- 4-2-3. الأدوات البديلة
5. الهدف من تصنيع الأدوات البديلة: 48-49.....
6. أهمية ومميزات الأدوات الصغيرة والبديلة: 49.....
7. نماذج من الأدوات الصغيرة والبديلة في دروس التربية البدنية والرياضية: 50.....
- * خلاصة الفصل: 51.....

الباب الثاني: الدراسة الميدانية

الفصل الأول: منهجية البحث

1. المنهج المتبع في الدراسة: 53.....
- 1-1. منهج البحث:
- 1-2. عينة الدراسة
2. مجالات البحث: 54.....
- 1-2. المجال المكاني
- 2-2. المجال الزمني
- 2-3. المجال البشري
- 3- الأدوات المستعملة في البحث: 54-55.....
- 1-3. استمارة الاستبيان
- 2-3. الدراسة الاستطلاعية لأداة البحث
4. صدق الاستبيان: 55-56.....
5. الثبات عن طريق التجزئة النصفية: 57-59.....

6. أداة الإحصاء:.....59

الفصل الثاني: عرض النتائج

- . عرض نتائج الاستبيان الموجّه للأساتذة:82-61
- . مناقشة الفرضيات:86-82
- . الاستنتاجات:.....88-87
- . الاقتراحات :90-89
- . خلاصة عامة:.....92-91

. المراجع والمصادر

.الملاحق

مقدمة

تعد التربية البدنية والرياضية عضوا أساسيا في الأسرة التربوية، حيث نجد أن المؤسسة تلعب دورا هاما لتوجيه الفرد وتربيته بدنيا وعقليا للوصول به إلى النضج الكامل في شتى المجالات الاجتماعية منها والثقافية والعلمية ولهذا أدمجت مع مختلف المواد التربوية الأخرى كونها لا تقل أهمية عنها لأنها طرقت باب العلم الحديث، حيث ارتبطت بمختلف العلوم البيولوجية؛ التي نذكر منها الكيمياء الحيوية والفيزيولوجيا وعلم التشريح حيث تمكننا هذه العلوم من دراسة جسم الإنسان ونشاط ووظائف الأجهزة والنمو البدني، كما اهتمت بالعلوم الإنسانية والاجتماعية أهمها علم الاجتماع، تاريخ وفلسفة، تربية بدنية وعلم النفس والتي تعمل من خلالها على دراسة سلوك الفرد ودوافعه النفسية التي تختص بالممارسة الرياضية. (مصطفى، 2001)

ونظرا لما بلغته هذه المادة من أهمية وفوائد على الفرد والمجتمع، أدخلت كمادة تعليمية في جميع المؤسسات التربوية، حيث أنها تكسب التلميذ المهارات والمعارف، وتعمل على تنميته من جميع الجوانب الشخصية (البدنية، الصحية، النفسية) كما تعتبر وسيلة هامة الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد، بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم الفرد في حياته على المشتى التعليمي البسيط في الإطار المنظم والمهيكل، تعمل على تنمية وتحسين وتطوير هذا البدن ومكوناته من جميع الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والخلقية والصحية لضمان تكوين الفرد وتطويره وانسجامه في مجتمعه ووطنه، وأفضل الطرق لاكتساب هذه الصفات وتنميتها هي الممارسة (أمين و محمود) بالإضافة إلى أن دروس التربية البدنية والرياضية متنوعة فمنها الجانب النظري، والجانب العملي ولمساعدة التلاميذ على فهم واستيعاب وتطبيق المهارات المختلفة ومختلف الكفاءات المسطرة لابد من وجود وسائل استخدام منها

الوسائل التعليمية البيداغوجية المختلفة التي نقصد بها كل ما ومن يمكن أن يساهم في تحقيق هدف معين حالي أو مستقبلي من تسهيلات وأجهزة وأدوات وميزانية وظروف مناخية وجغرافية ومعلومات وإطارات متخصصة متبعين الأسلوب العلمي للتخطيط والإدارة والتقييم لتحقيق تلك الأهداف المتتلاءم والأهداف المراد تحقيقها. (عفاف و درويش، 2003)

وانطلاقاً من المعطيات السابق ذكرها وجدنا حافزاً قوياً قادنا إلى البحث في موضوع الوسائل البيداغوجية المدرسية وخاصة في الطور الثانوي، ولمعرفة مدى مساهمتها في تحقيق الأهداف المسطرة في البرنامج المقرر في حصة التربية البدنية والرياضة.

من هنا برزت لنا إشكالية البحثية في هذا الموضوع، والمتمثلة في أي مدى يمكن أن تساهم الوسائل البيداغوجية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية، و قد جاء هذا البحث لإبراز الأهمية الكبيرة للوسائل وضرورة توفرها وتنويعها وكذا تقديم بعض الاقتراحات التي تمكن أستاذ التربية البدنية والرياضية لسد النقائص ووجوب المطالبة بتوفير هذه الوسائل في كل المؤسسات.

مشكلة البحث

من خلال بعض الزيارات الميدانية التي قمنا بها لثانويات ولاية مستغانم لفت انتباهنا أمر دعانا للتساؤل ثم الخوض في البحث وهو وجود اختلاف في الوسائل و الإمكانيات و الوسائل البيداغوجية من مؤسسة إلى أخرى حيث تعتبر الوسائل البيداغوجية من أهم عناصر درس التربية البدنية و الرياضية ومن خلال ما سبق برزت لنا المشكلة البحثية المتمثلة في :

إلى أي مدى يمكن أن تساهم الوسائل البيداغوجية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية بعض التساؤلات نذكر منها.

* هل تتوفر المؤسسات التربوية على وسائل والإمكانات البيداغوجية اللازمة للسير الحسن لدرس التربية البدنية والرياضية؟

* هل تساعد الوسائل البيداغوجية الأستاذ وتسهل عليه عملية التعليم والوصول إلى تحقيق أهدافه، وتنفيذ مختلف برامج منهاج التربية البدنية والرياضية للسنوات الثلاث؟.

فرضيات البحث

الفرض العام :

1. للوسائل البيداغوجية دور كبير في تحقيق أهداف درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الفروض الفرعية :

2. توفر الوسائل البيداغوجية و الإمكانيات اللازمة يضمن الوصول إلى أهداف درس التربية البدنية والرياضية.

3. الوسائل المتوفرة تساعد الأستاذ على شرح محتوى الحصة والوصول إلى الهدف المسطر بطريقة سهلة وفي جو بيداغوجي هادف.

أهداف البحث

نهدف في بحثنا هذا إلى الوصول إلى النقاط التالية:

الهدف العام :

* معرفة كيف تساهم الوسائل البيداغوجية في تحقيق أهداف درس التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي.

الأهداف الفرعية :

* الوقوف على مدى توفر المؤسسات التربوية على الوسائل و الإمكانيات اللازمة للسير الحسن لمختلف مجريات درس التربية البدنية و الرياضية.

* معرفة دور الوسائل البيداغوجية في تسهيل عملية التعليم و الوصول الى تحقيق الأهداف , وتنفيذ مختلف برامج منهاج التربية البدنية و الرياضية للسنوات الثلاث.

مصطلحات البحث

. الوسائل البيداغوجية:

هي كل ما ومن يمكن أن يساهم في تحقيق هدف معين حالي أو مستقبلي من تسهيلات وأجهزة وأدوات وميزانية وظروف مناخية وجغرافية ومعلومات وإطارات متخصصة متبعين الأسلوب العلمي للتخطيط والإدارة والتقييم لتحقيق تلك الأهداف (عفاف عبد المنعم, درويش, 2003)

ونعرفها اجرائيا :على أنها كل ما يستخدمه الأستاذ في درس من وسائل و أجهزة و أدوات من أجل الاخراج الجيد لدرس التربية البدنية و الرياضية .

. درس التربية البدنية والرياضية:

إن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر وسيلة هامة الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد، بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم الفرد في حياته على المشتى التعليمي البسيط في الإطار المنظم والمهيكل، تعمل على تنمية وتحسين وتطوير هذا البدن ومكوناته من جميع الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والخلفية والصحية لضمان تكوين الفرد وتطويره وانسجامة في مجتمعه ووطنه، وأفضل الطرق لاكتساب هذه الصفات وتتميتها هي الممارسة.

ونعرفها اجرائيا :على أنها مجموعة من الأهداف التعليمية (المعرفية, السلوكية, النفسية, الاجتماعية)

التي يقدمها الأستاذ على شكل نشاطات و تمارين حركية حيث تكون الروح الرياضية الهدف الأسمى.

. المراهقة:

أ. اصطلاحاً: المراهقة هي الفترة الانتقالية والانفعالية بين الطفولة والرشد والتي تتميز بعدد من التغيرات الجسمية بالإضافة إلى التغيرات الوجدانية المصاحبة لهذه التغيرات

ب. لغةً: أما من الأصل اللغوي للكلمة فيرجع إلى الفعل "راهق" بمعنى "إقترب من" بمعنى يكبر وينمو، أي ينمو إلى تمام (ADOLESCENCE) معنى المراهقة اشتقاق من الفعل اللاتيني « ADULD » النضج وإلى أن يبلغ سن الرشد (فؤاد البهي السيد، 1999)

ونعرفها اجرائياً: على أنها كل تلميذ ممتدرس بالثانوية يتراوح عمره بين 14 سنة و 18 سنة.

الدراسات السابقة و المشابهة

الدراسة الأولى :

العنوان : دور العتاد و المنشات الرياضية و انعكاساتها على ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الثانوية

الباحث : مختار شريط

السنة : 1999- 2000

الهدف : التعرف على دور العتاد و المنشات الرياضية على ممارسة التربية البدنية و الرياضية و انعكاساتها.

الفرض : إن نقص العتاد و المنشات الرياضية في الثانويات له انعكاسات سلبية على ممارسة الرياضة.

المجتمع : بعض ثانويات ولاية قسنطينة

العينة : تلاميذ بعض ثانويات قسنطينة

الأداة : الاستبيانات

أهم النتائج : الوسائل و المنشات تساهم بدرجة كبيرة في تطوير و تنمية درس التربية البدنية و الرياضية ,هذا يعني أنه لا يمكن إجراء الحصة بدون هذه الإمكانيات

الدراسة الثانية :

العنوان : تأثير نقص الهياكل والوسائل والمنشات على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية في الثانوية .

الباحث : أخريب فيصل ,جماز سفيان,مصطفى عدلان

السنة : 2010-2009

الهدف : معرفة تأثير نقص الهياكل و المنشآت على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية في الثانويات

الفرض : يشكل العتاد والمنشات عامل مهم في انجاح حصة التربية البدنية و الرياضية

المجتمع : ثانويات ولاية الجزائر

العينة : بعض تلاميذ ثانويات ولاية الجزائر

الأداة : الاستبيانات و المقابلة

أهم النتائج : المنشآت و الوسائل الرياضية تكاد تنعدم في الثانويات وان وجدت فأغلبها غير صالح .

نقص الوسائل و الامكانيات يؤثر سلبا على جلب التلاميذ نحو ممارسة الرياضة وكذا السير الحسن للحصة

الدراسة الثالثة :

العنوان : دور العتاد الرياضي (الوسائل البيداغوجية) في تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية

الباحث : كبوط عماد

السنة : 2003-2002

الهدف : الوقوف على دور العتاد في تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية .
الفرض : تلعب الوسائل البيداغوجية دور أساسي و مهم في حصة التربية البدنية و الرياضية .

المجتمع : بعض ثانويات قسنطينة

العينة : بعض أقسام ثانويات قسنطينة

الأداة : الاستبيانات، بطاقات الملاحظة

أهم النتائج : توفير الوسائل البيداغوجية يعمل على جذب التلاميذ للعمل و التعلم
الوسائل الرياضية تساهم في الإخراج الجيد لحصة التربية البدنية و الرياضية.

الدراسة الرابعة :

العنوان : دور العتاد الرياضي في انجاح حصة التربية البدنية و الرياضية في السنة
الرابعة متوسط.

الباحث : علوش حمزة,محاط علي.

السنة : 2010-2011

الهدف : أهمية العتاد الرياضي في انجاح حصة التربية البدنية و الرياضية لأقسام
السنة الرابعة متوسط.

الفرض : يسمح التوزيع الحالي للوسائل و المنشآت بتحقيق غرض التربية البدنية و
الرياضية ,ماهيته أبعاده و انعكاساته على ممارسة الرياضة لديهم.

المجتمع : متوسطات ولاية خنشلة

العينة : بعض أقسام السنة الرابعة متوسط

الأداة : الاستمارة، المقابلة

أهم النتائج : للعتاد الرياضي دور أساسي في انجاح حصة التربية البدنية و الرياضة

غياب العتاد الرياضي يؤدي للإخراج السيئ لدرس التربية البدنية و الرياضية .

نقد الدراسات:

نلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة و المشابهة أنها على الرغم من اختلاف عناوينها و باحثيها الا أن المغزى واحد و الهدف أوجد ألا و هو معرفة أهمية الوسائل البيداغوجية في المؤسسات التربوية ،حيث نرى أن كل هذه الدراسات خلصت إلى عدت نتائج يمكن توحيدها في الإقرار بأن للوسائل البيداغوجية أهمية كبيرة في إخراج درس التربية البدنية و الرياضية .

ولكن رغم تتالي السنوات و تكديس البحوث حول هذا الموضوع إلا أنه لم يعالج إلى وقتنا هذا ، وهذا ما دعانا بطبيعة الحال إلى الغوص مجددا في الموضوع و البحث وتحري فيه وتقديم الحلول و الاقتراحات التي علا و عسا أن تكون سبيلا لحل هذه المشكلة.

تمهيد:

التربية عملية حيوية ديناميكية تتأثر بالزمان والمكان، فالتربية في عصرنا الحاضر وفي أي مكان هي نتيجة الأفكار والآراء والفلسفات السائدة والتقنيات المستعملة، فالمكان يحدد مواضيع تفرضها البيئة مما يؤدي إلى التركيز عليها في المواد الدراسية، وهكذا تتحدد التربية بطرقها ومنهجها وأهدافها، وتتميز بطابع خاص يحدد عدد كبير من العوامل سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة والتربية بما يحيط بها من مؤثرات وعوامل معقدة بما تشمل بالعوامل المتعددة والمتراصة، تعتبر أكثر من علم، وأعق من فن وأبعد من أن تكون حرفة بسيطة تقوم على مهارات ومعارف بديلة على الإنسان بل هو إنساني منظم ومتعدد الجوانب.

إن التربية البدنية والرياضية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة والتي تعمل على رقي المجتمعات وذلك بتنمية الفرد جسمياً وفكرياً وجمالياً عن طريق الممارسة البدنية لأشكال النشاط الرياضي وفق إطار منظم وقواعد محكمة وتحت إشراف مدرب أو مربي يسعى إلى تحقيق أهداف المنهج التعليمي والذي يستفيد منه التلميذ وفي هذا الفصل سنقدم عرضاً حول التربية مفهومها، مبادئها، وأسسها وغير ذلك.

تهدف التربية البدنية والرياضية إلى تربية النشء تربية متكاملة جسمياً وعقلياً وروحياً داخل إطار منظم وتلعب دوراً بارزاً في هذه التربية المتكاملة والمتراصة ولهذا أدمجت في المنظومة التربوية وأصبحت مادة تدرس لها طرق التدريس الخاصة بها.

1- التربية البدنية وعلاقتها بالتربية العامة:

1-1- مفهوم التربية الرياضية قديما وحديثا:

لقد اهتمت الدول الحديثة بالتربية البدنية اهتماما كبيرا مما لها من أهداف بناءه تساعد على إعداد المواطن الصالح إعدادا شاملا من جميع الجوانب الشخصية سواء كانت عقلية أو جسمية أو نفسية أو اجتماعية حتى أنها أصبحت من المؤشرات الهامة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع وأصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة وواجب اجتماعي هام يجب أن نعمل على تحقيقه.

كما أن استخدام التكنولوجيا الحديثة والتقدم العلمي يوضحان مدى أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية بحياة الفرد والشعوب، ويعتقد الكثير من الناس أن التربية البدنية هي مختلف أنواع الرياضيات، أو أنها عضلات وعرق أذرع أو أرجل قوية، أو أنها تربية للأجسام، ولهذا تعددت تعاريفها:

يعرفها "نيكسون وكزنز" NOXON AND COZENS: "أنها ذلك الجزء من التربية العامة الذي يختص بالأنشطة القوية التي تتضمن عمل الجهاز العضلي وما ينتج عن الاشتراك بهذه الأوجه من النشاط والتعلم".

ويعرفها شارمن SHARMAN: "على أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان والذي ينتج عن أنه يكسب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية (محمد، 2004).

لقد أعطى "روسو" مكانة هامة ومميزة للتربية البدنية والرياضية كونها تعنتي بتحسين القدرات البدنية ومن خلال ذلك فمن الضروري الاهتمام بهذه المادة كونها تعنتي بجميع الشرائح البشرية، ولهذا تختلف الممارسة الرياضية في المجال المدرسي عن غيرها، والتي تكتسي طابعا تنفسيا، فمن ناحية النشاط الرياضي المدرسي يعتمد

أساساً على النواحي التربوية والتي تهتم بالجوانب النفسية والاجتماعية للممارسين، وتنمية القدرات العقلية كالتفكير، والتركيز وحسن التصرف.

ويعرفها (Robert – Robin) بأنها: "تلك الأنشطة البدنية الممتازة لتحقيق حاجات الفرد من الناحية البدنية والعقلية وبهدف تحقيق النمو الكامل للفرد". (أمين أنور الخولي).

1-2- مفهوم التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي:

هي نظام تربوي له أهدافه التي يسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام وهي تعمل على اكتساب المهارات الحركية وإتقانها والعناية باللياقة البدنية من أجل صحة أفضل بالإضافة إلى تحصيل المعارف وتنمية اتجاهات ايجابية نحو النشاط الرياضي.

والتربية الرياضية تشارك في تحقيق الأهداف التربوية في التجمع ولكن من خلال أنشطتها وطريقتها، وعلى هذا الأساس لا يجب أن تتعارض أهداف التربية الرياضية وأهداف التربية ما دام هدفهما واحد ألا وهو إعداد الفرد إعداداً شمولياً متكاملًا كمواطن ينفع نفسه ووطنه

وتعمل التربية الرياضية- كنظام- على اكتساب مهارات حركية وإتقانها والعناية باللياقة البدنية من صحة جيدة وحياة أكثر نشاط بالإضافة إلى تحصيل النتائج والمعارف، وتنمية اتجاهات ايجابية نحو النشاط البدني. (فاخر، 1998)

1-3- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

اكتسب تعبير التربية البدنية معناً جديداً بعد إضافة كلمة التربية لديه، فكلمة بدنية تشير إلى البدن والمقصود بها هي العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني التي تنمي وتصون الجسم.

فعندما يمارس الفرد لوناً من ألوان النشاط البدني التي تساعده على تقويم جسمه وسلامته، فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت، وذلك من خلال تزويده بمختلف

المهارات والخبرات الحركية الواسعة، التي تمكنه من التكيف مع مجتمعه وتجعله قادرا على تشكيل حاله وتعيينه على مواكبة العصر

2-برنامج وأهداف التربية البدنية والرياضية:

2-1- برنامج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية:

تحقيقا لمبدأ الإستقرارية والتكامل في النمو يجب أن تهتم المدرسة الثانوية بالدرجة الأولى (مدرسة التربية البدنية) بتنمية المهارات الحركية التي سبق وأن تعلمها التلميذ في المرحلة الإعدادية.

ولهذا يجب :

- أن يراعى استبعاد بعض الرياضات غير المناسبة للبنات مثل: رفع الأثقال، الملاكمة المصارعة، وتكاد تتشابه ألعاب البنات مع الأولاد مثل: كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد... الخ
- تمارين بدنية لبناء اللياقة البدنية وتحسين القوى وتمارين أرضية وتمارين الأجهزة.
- ألعاب جماعية وزوجية وفردية مثل كرة اليد، التنس، تنس الطاولة.
- ألعاب القوى مثل الجري، الوثب العالي والطويل، القفز بأنواعه والرمي (مديرية التعليم الثانوي و التقني، 1981).

2-2- ماهية وأهمية درس التربية البدنية والرياضية

تعتبر مادة وحصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية والكيمياء واللغة ولكنها تختلف عن هذه المواد بكونها تمد التلاميذ بمهارات وخبرات حركية والكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب العلمية لتكوين جسم الإنسان ذلك بإستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات

والألعاب المختلفة التي تتم تحت إشراف تربيوي لمدرسي وأساتذة تكونوا أساسا لهذا الغرض (مصطفى ، 2001).

2-3- واجبات درس التربية البدنية في المدارس: لقد تحددت واجبات درس التربية البدنية في:

- المساعدة على احتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم للتلاميذ.
- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القواعد الصحيحة لكيفية ممارستها داخل وخارج المدرسة مثل القفز والرمي والوثب والجري...الخ.
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل السرعة والقدرة والتحمنا والمرونة والرشاقة.
- التحكم في القوام في حالتني السكون والحركة.
- اكتساب المعارف والمعلومات والحقائق على أسس الحركة البدنية وأصولها البيولوجية والفيزيولوجية والبيوميكانيكية.

3-الأهداف العامة لدرس التربية البدنية: ينبثق عن أهداف التربية البدنية العديد من الأغراض التي يسعى الدرس إلى تحقيقها مثل:

- الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم وبالصفات البدنية.
- اكتساب المهارات الحركية والقدرات الرياضية.
- اكتساب الفرد حب العمل الجماعي والتعاون وكذا الارتقاء بالعمل الجماعي سواء باستخدام الأساليب التنظيمية في الدرس (الصفوف والمجموعات، التشكيلات) أو باستخدام محتوى الحصة مثل: (الألعاب الشبه رياضية أو التمرينات الجماعية)، ومما لا شك فيه أن ذلك كله يعد من الإمكانيات التي تعمل على تربية النشء نحو السلوك الجماعي الخالي من الأنانية والفردية.
- تكوين أساليب السلوك السوي.

- اكتساب الفرد أو التلاميذ سمات: الاستعداد لتحمل المسؤولية والمثابرة وحب الحماس للدراسة المتبقية في أداء نفس العمل، والسلوك النظامي ودرس التربية البدنية لا يكتفون دون مساهمة المواد الدراسية المتبقية في أداء نفس العمل.
- تربية النشء تربية متزنة لغرض تكوين المواطن الصالح في المجتمع.
- تعريف التلاميذ بالقواعد الأساسية للعناية بصحتهم البدنية ووقايتهم الصحية والتغذية الصحية وكيفية تجنب الحوادث
- يمكن القول أن الهدف الأسمى لحصة التربية البدنية والرياضية هو تكوين الشخصية المتكاملة بالنسبة للتلاميذ التي هي مسألة حيوية يتأس عليها ارتفاع المجتمع ككل.
- اكتساب التلاميذ من السمات الايجابية (الإرادية والخلقية) التي تساهم في تكوين شخصيته كالنظام والطاعة والشجاعة... الخ.
- اكسابهم القدرات العقلية عن طريق التفكير الواعي أثناء ممارسة أي نشاط بدني وأثناء تعلم المهارات الحركية وتنفيذ الخطط.
- إكساب التلاميذ القدرات الجمالية عن طريق الأداء الإبتكاري للتمرينات البدنية أو التعبير الحركي كما أن هدف الحصص يقوم على تشكيل القوام الجيد الذي يكسب الفرد الوعي الجمالي (عنايات محمد، 1996)
- **4-الأهداف التربوية لدرس التربية البدنية:** تبذل المجهودات أثناء الدرس لهدف تربية الفرد تربية صحيحة قائمة على الأسس الأخلاقية التي تكون المواطن السوي حيث يعد ذلك أحد المطالب الاجتماعية التربوية الهامة التي يجب أن تليها المدرسة والأسرة وجميع الهيئات المعنية لأمر الشباب والأفراد عامة كل عنايتها ورعايتها في سبيل تنمية وتطوير قدرات نشأها وشبابها على أساس من المعارف والمعلومات العلمية (عنايات محمد، 1996)

5. درس التربية البدنية والرياضية (بناءه، التخطيط له ومضمونه):

5-1. بناء درس التربية البدنية والرياضية: تختلف وجهات حول بناء درس التربية البدنية والرياضية حيث تقسم الحصة عادة إلى ثلاثة أجزاء هي المقدمة- الجزء الرئيسي (ويحوي نشاط التعليمي والتطبيقي معا) - الجزء الختامي (محمد و فيصل)

كما يلعب هذا التقسيم أهمية حقيقة لإنجاح حصة التربية البدنية والرياضية مع الأخذ بعين الاعتبار الجانب التربوي إلى جانب الاهتمام بالتقسيم الزمني للحصة لكل جزء من أجزائها فيتحقق نجاح الحصة بالتوجيه السليم والفعال للهدف المسطر لجميع مراحل الدرس يعتبر كل ما اكتسبه التلميذ من مضمون أو محتوى الدرس وكذلك طريقة السلوك كل هذا يظهر كجزء تعليمي خاص يعطي في جزء من أجزاء الدرس ويجب تنفيذه.

في بداية الدرس يحتاج المعلم إلى: (عنايات، 1996)

جلب انتباه التلاميذ.

- تقديم الفكرة الرئيسية لدرس اليوم.
- مراجعة الأعمال ذات الصلة بالدروس السابقة.
- إعداد التلاميذ بدنيا للأداء الحركي.

5-2 - التخطيط للدرس:

لقد ركزت معظم البحوث التي أجريت على تخطيط المدرس في العقود الحديثة على النموذج لاختيار العقلاني في التخطيط والذي طوره رالف تايلر وهو أساس المدخل الذي درس على نحو متسق في مدارس وكليات التربية واستخدام على إطار واسع في تكوين المعلمين وهو يستخدم أربع خطوات لتحقيق التخطيط الفعال (عنايات، 1996).

- تحديد أهداف سلوكية.
- اختيار الدرس وتدوينه في شكل نص مكتوب (بطاقة تقنية للدرس).
- تحديد السلوك المدخلي للتلاميذ (المعرفة، المهارات، والمنظورات القيمة).
- إعداد الوسائل المساعدة التي تستخدم.
- تحدي طريقة التي تتم بها مراقبة وتقويم التلاميذ
- تقديم نواتج التعليم لتحسين التخطيط.

5-3- مضمون درس التربية البدنية والرياضية:

ينبغي النظر إلى عملية التدريس على أنها وحدة تتضمن " الهدف - المحتوى - الطريقة" حيث يرتبط الدرس ككل أو كأجزاء ارتباط وثيقا بهذه العوامل الثلاثة وكل هذه العوامل يؤثر في العاملين الآخرين ويتأثر بهما ;ومما لا شك فيه أن النجاح المربي الرياضي في اختيار محتويات أو مادة الدرس أو طريقة الدرس يعد من العوامل الهامة التي تعمل على تحقيق الأهداف المرجوة، وبذلك يمكن الربط بين العوامل الثلاثة (الهدف المحتوى، الطريقة) وحتى الآن لا يوجد اتفاق تام حول مفهوم محتوى أو مادة درس التربية الرياضية حيث هو "مجموعة مركبة من التمرينات البدنية أو الحركية" ويشير إلى أن هذا المفهوم يدخل في نطاق أيضا مجموعة من المعارف والمعلومات عن التربية الرياضية ومجموعة من المتطلبات التربوية.

* كما يرى البعض الآخر تعريف هذه المادة أو المحتوى تعريفا واسعا على أنها نظام من المعارف والسلوك، ومما قد يؤخذ على هذا التعريف أنه يمثل حصيلة محتوى أو مادة التربية البدنية ونتائجها كما أنه يعد بمثابة هدف الدرس كما يرى بعض المختصين في مجال تدريس التربية البدنية أن المحتوى أو مادة درس التربية البدنية يمكن أن يتضمن المكونات التالية:

* مجموعة مركبة من القيم والمثل والاتجاهات التي تتناسب وأساليب السلوك السوي.
 * مجموعة مركبة من التمرينات (الحركية) والأنشطة الرياضية والألعاب والمسابقات.
 * مجموعة مركبة من المفاهيم والمعايير والحقائق التي يكسب التلاميذ المعارف والمعلومات.

* مجموعة من أساليب الأداء الرياضي التي يكتسبها التلاميذ التي تساعدهم على ممارسة النشاط الرياضي بصورة مستقلة.

وهذه المكونات السابقة تحمل في مجموعها محاولة تحقيق أهداف التربية البدنية مع مراعاة أن المكون الأول الرئيسي لمادة أو محتوى درس التربية البدنية

5-4- كيفية تقديم الدرس: (Présentation)

يشير التقديم إلى الطريقة التي تتم بها عملية تدريس المنهج للتلاميذ وبالطبع فإن على المدرس أن يفكر بعناية في أفضل طرق تقديم المعلومات ذات الصلة إلى التلميذ كما عليه التفكير في الطرق التي يتوقع أن يظهر بها التلاميذ فهمهم أو مهارتهم، وأنسب الأجهزة المستخدمة لتنفيذ الأنشطة ويمكن أن تشمل الأمثلة النموذجية لهذه المسائل على الأسئلة التالية:

- ما هي أنسب الاستراتيجيات التدريس وأساليبه لتحقيق هذه الأهداف والأنشطة؟
- كيف نتوقع أو يستجيب التلاميذ أو يقدموا أدلة على أنهم اكتسبوا المعارف والمعلومات؟

- ما هي أنسب الأجهزة والأدوات لدعم هذا النشاط؟
- من الذي يقوم بعرض نموذج المهارات (محمد و فيصل)

5-5- أجزاء درس التربية البدنية و الرياضية:

يتفق معظم المختصون في مجال التربية البدنية والرياضية على أن التقييم العام لدرس التربية البدنية يتكون من ثلاثة أجزاء هي :

* الجزء الابتدائي (المقدمة) Introduction

* الجزء الرئيسي (الأساسي) Principal

* الجزء الختامي Conclusion

-ولكن من أجل التطبيق الناجح لبرامج التربية البدنية و الرياضية وتحقيق أهدافها لابد من مراعات الشريحة المستهدفة في هذه المرحلة ألا وهي شريحة المراهقين حيث نجد أن للتلاميذ خصائص و مميزات نذكر منها :

6-مميزات التلاميذ في المرحلة الثانوية :

تتميز هذه المرحلة في معدل النمو الجسماني فيستبعد الفتى والفتاة تنافس شكل الجسم، كما تظهر الفروق المميزة بينهما في صورة واضحة، يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العضلات حتى يستعيد التلميذ والشاب اتزانه الجسمي.

ويصل الفتيان والفتيات إلى نضجهم البدني الكامل تقريبا، إذ تأخذ ملامح الجسم والوجه صورتها الكاملة تصبح عضلات الفتيان قوية ومثينة في حين تتميز الفتيات بالليونة والطلاوة ويتحسن شكل القوام ويزداد حجم القلب ويكون الفتيان أطول وأثقل من الفتيات، فمن ناحية النمو الحركي وتأخذ مختلف النواحي النوعية للمهارات الحركية في التحسين في الرقي، لتصل إلى درجة عالية من الجودة كما يرتقي مستوى التوافق العضلي بدرجة كبيرة.

وتعتبر هذه المرحلة دورة جديدة من النمو الحركي يستطيع فيها الجنسان بسرعة في اكتساب وتعلم مختلف الحركات بإتقانها وتثبيتها، بالإضافة إلى ذلك فإن عامل زيادة قوة العضلات الذي يتميز به الفتى في هذه المرحلة يساعد على إمكانية ممارسة أنواع عديدة وأنشطة رياضية التي تتطلب المزيد من القوة العضلية، كما أن زيادة

مرونة عضلات الفتاة تساهم في قدرتها على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية كالجمباز الرياضي والجمباز الحديث كما تلعب عمليات التركيز العالية والإرادة القوية دورا هاما في نجاح التعلم والتدريب وبلوغ التفوق

7- خصائص التلميذ في المرحلة الثانوية:

7-1- النمو الفيزيولوجي:

إلى جانب التغيرات الجسمية التي تخص بها البنية توجد تغيرات متعلقة بتطور الغدد والخلايا التناسلية وهي أكثر أهمية وتحدد مرحلة البلوغ.

حيث تشهد هذه المرحلة تغيرات ملحوظة في النشاط الغددي عامة والنشاط الغدتين النخامية والكظرية خاصة، فالأولى تقع تحت المخ مباشرة حيث يؤثر الهرمون الذي تفرزه على المشاعر الجنسية للبنين، أما الثانية والتي تقع فوق الكلى فإن الهرمون الذي تفرزه يعمل على الإسراع في النمو والنضج الجنسي.

فإنها بدأت سابقا في إنتاج ما يسمى ب: hypothalamos أما الغدة تؤدي إلى إنتاج Hypophyse الذي يثير الغدة النخامية Releasing Factor والهرمونات المؤثرة في الغدد التناسلية وإفرازاتها (g_h) و هرمونات النمو الجنسية النوعية يؤدي إلى ظهور « Les hommes gonadotropes » هرمون مسؤول أيضا على البروتين و testosterone الصفات أثناء البلوغ وإفراز "وعملية البناء. Métabolisme des Protéinabofisme" يتضاعف عشرة مرات مما يؤدي إلى زيادة الكتلة العضلية من 27 % إلى 41.8% في المتوسط، ومنه زيادة في القوى العضلية.

7-2. النمو الحركي:

يتفق معنى النمو الحركي إلى حد كبير من المعنى العام للنمو من حيث كونه مجموعة من التغيرات المتتابعة التي تسير حسب أسلوب ونظام مترابط ومتكامل

خلال حياة الإنسان، لكن لوجه الاختلاف مدى التركيز على دراسة السلوك الحركي والعوامل المؤثرة فيه.

وقد جاء تعريف "أكاديمية النمو الحركي" Academy Motors "Développement المنبثقة عن الجمعية الأمريكية للصحة والتربية والترويج Aahperd عام 1980م بما تفيد المعنى السابق للنمو الحركي، حيث قدمت تعريفا للنمو الحركي مفاده أن النمو الحركي عبارة عن تغيير في السلوك الحركي لحياة الإنسان والعمليات المسؤولة عن هذه التغيرات (1989 p183،jaine clart)

تتميز مرحلة النمو الحركي بتفضيل التخصص في مجال رياضي ما والاستمرار في ممارسته سواء من أجل تحسين اللياقة الصحية والبدنية أو الاشتراك في المنافسات الرياضية لجميع التلاميذ.

تتميز بوجود اختلاف في معدلات نمو القدرات البدنية وكما تشهد مرحلة الطفولة المتأخرة المزيد من الاستقرار كنتيجة لاستعادة التوازن في النمو الجسمي وقرب وصول المراهق إلى النضج البدني الكامل تقريبا. (أسامة، 1999)

3-7. النمو العقلي:

تتميز هذه المرحلة بأنها فترة نضج في القدرات وفي النمو العقلي عموما حيث تزداد قدرة المراهق على الانتباه سواء من حيث المدة وينمو لديه التذكر من حيث الفهم واستنتاج العلاقات بين الأشياء، ويتجه خيال من المحسوس إلى المجرد، كما تزداد مقدرته على التفكير والاستنتاج وتنمو لديه مفاهيم معنوية مثل الخير، التعاون، المنافسة، وفي نهاية مرحلة المراهقة يصل الذكاء إلى اكتمال نضجه تقريبا ويزداد نمو التفكير المجرد والتفكير المنطقي. (أسامة ، نفس المرجع السابق، 1999).

وهكذا نستطيع القول أن القدرة العقلية تزداد خلال سن المراهقة وانه في قرابة نهاية المراهقة تصل القدرة على التعلم ذروتها. (فاخر، علم النفس التربوي، 1978)

"نقول بأن: ... نمو الذكاء ليس له في horrck.thon وحسب دراسة "هورك جون" المدة التي يستغرقها معدل مستقر بل أنه ينمو بسرعة في زمن الطفولة ثم يأخذ معدل السرعة في زمن المراهقة في الانخفاض... بعد الخامسة عشر يزداد الانخفاض بسرعة". (حني ، 1990).

"بنية أن القدرة العقلية تزداد بزيادة العمر Alfred وكما يفرض العالم النفسي "الفريد" وهذا يعني أن عنصر الاختيار الجيد عموما يكون تكرارا للأطفال الناجحين من الكبار سنا أكثر من الأطفال الصغار إذ القدرة العامة تنمو للسن، ثم وافقه على هذا الرأي أصحاب مقاييس القدرة العامة(الذكاء) وكذا مقاييس القدرات الأولية والطائفية. (مصطفى، 1994).

كما ينمو الإدراك هو الأخير ويرقى بالمراهق من حيث المستوى الحسي المباشر إلى المستوى المعنوي البعيد وتنمو عملية التذكر مع القدرة على الاستدعاء والتعرف وترتبط عملية التذكر آفاقها المختلفة بنمو قدرة الفرد على الانتباه أما الخيال فيغدوا خصبا ويطبع بطابع جمالي(فؤاد، 1974) .

ويرتبط النمو العقلي لدى المراهق برغبته لتحقيق استقلاله الذاتي وهذا الأخير ينشطر إلى نوعين الوهما أشخاص يميلون إلى إدعاء كثر ما لديهم ورغبة في تحقيق ذواتهم ورغبتهم في الاستقلال على الآخرين تكون أقوى من الثانية، وهم الأشخاص الذين يميلون إلى التواضع الكاذب والتقليل من قيمة ذواته (مالك، 1984).

7-4. النمو الاجتماعي:

يتأثر النمو الاجتماعي بالبيئية الاجتماعية الأسرية التي يعيش فيها ويتوقف النضج الاجتماعي على الخبرات التي يقوم بها والمعاملة التي يتلقاها في كل من المنزل والمدرسة وكذلك المجتمع، كلما كانت هذه البيئات مختلفة عن بعضها البعض

من حيث المعاملة والخبرات التي تنتجها للمراهق، فإننا نتوقع اختلاف بين المراهقين عن بعضهم البعض في الخصائص الاجتماعية والانفعالية (أسامة ك.، 1999).

7-5. النمو النفسي:

لقد انتبه الفرويديون وسواهم إلى أن الطفل قد يكون لديه إلحاح وفضول جنسيان وببلوغه سن المراهقة فإن هذه الحاجات تكبر وتزداد. (أسامة ف.، 1978). ومن مظاهر هذا النمو النفسي كثرة الانفعالات وظهور العزلة أحيانا وقد يلجئ على الاستغراق والتدين إلى حد الإلحاد والإنكار بالدين بالمرّة وقد يلجئ إلى الاستماع إلى الناس بقوة غريزته الاندفاعية (تشارلز، 1994).

7-6. النمو الانفعالي:

يسمى هذا البعد في المراهق لدى علماء النفس بالصراع الانفعالي كون المراهق ينتقل من حالة لأخرى بالإضافة إلى الغية والانانية والغضب والقبول وبين التدين والإلحاد كون المراهق شخصية مضطربة قلقة غير مستقرة ومن الواضح ان هذا الصراع بين انفعالاته التي لا يمكن تجاوزها بالتغلب عليها فيصاب المراهق بالقلق والخوف وعدم الاستقرار (مالك س.، 1984).

8-أهداف درس التربية البدنية في المرحلة الثانوية:

8-1- اكتساب الصحة والتنمية العضوية:

تسمح التربية البدنية والرياضية عن طريق نشاطاتها المختلفة لجميع الوظائف البدنية بدفع وتحفيز انجازاتها وكذلك التنسيق الجيد بين هاته الوظائف وتنشيط النمو، وتعطي نشوة بعد الجهد وتنمي روح التأقلم داخل الوسط البدني والرياضي للتلميذ.

كما تهتم التربية الرياضية في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال إكساب اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكيف أجهزة الإنسان

البيولوجية ورفع مستوى كفايتها الوظيفية وإكسابها الصفات التي تساعد على قيامه بواجباته الحيوية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق، فمن خلال الأنشطة البدنية يكتسب الفرد القوة والجلد العضلي والتحمل والدوري والتنفسي، والقدرة العضلية، وكذا المرونة والتوافق العصبي والعضلي بالإضافة إلى تحسين الجهاز القلبي الوعائي والتنفس وسعة الحيوية وعمل الكليتين والكبد

8-2- التطور المهاري الحركي:

تساعد التربية البدنية والرياضية على شعور بجسمه وتحسن قدراته السيكولوجية، لتنشيط الحركات الأساسية (الأصلية) وتنمية أنماطها الشائعة والتي تنقسم إلى:

* حركات انتقالية: كالمشي والجري والوثب.

* حركات غير انتقالية: كالثني واللف والميل.

* حركات معالجة وتناول: كالرمي والدفع والركل.

ومن ثمة تتسم المهارة الحركية على هذه الأنماط، وفيها مهارات متعلمة، فهي وإن كانت تتأسس على اللياقة البدنية والحركات الأصلية، إلا أن الاعتبار الإدراكي والحسية لها أهميتها في اكتساب المهارات الحركية ومن أمثالها: المهارات الرياضية التخصصية، فالمهارات الخاصة بكرة القدم منها على سبيل المثال: إيقاف الكرة، ضرب الكرة بالوجه الخارجي للقدم، ضرب الكرة بالرأس (محمد س.، 2004).

8-3- التنمية النفسية الاجتماعية:

وهنا يمكنه معرفة نفسه والتحكم في مكوناته وتقبل القوانين، والإحساس بالمسؤولية، كما تستفيد التربية البدنية من المعطيات الانفعالية والوجدانية، المصاحبة لممارسة النشاط البدني، في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج، بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية الرياضية على عدة مبادئ منها:

الفروق الفردية وانتقال أثر التدريب على اعتبار أن الفرد كيان مستقل، له قدراته الخاصة به التي تختلف عن بقية أقرانه وعلى اعتبار أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في البرامج (المقننة) للتربية الرياضية، تعكس آثارها داخل الملعب وخارجه (أي إلى المجتمع) في شكل سلوكيات مقبولة (أمين و محمد).

ومن هذه القيم النفسية السلوكية:

- تحسين مفهوم الذات النفسية والذات الجسمية.
- الثقة في النفس، وكذا تأكيد الذات.
- إشباع الميول والاحتياجات النفسية الاجتماعية.
- التطبيع الاجتماعي على مركب التنافس والتعاون.
- خبرة نجاح المربية.
- تنمية المستويات الطموح والتطلع للتفوق والامتياز.

8-4- التنمية الجمالية:

تتيح الخبرات الجمالية، ليست خبرات تشكيلية فقط وإنما تتصف بأبعاد جمالية أخرى كالإحساس بالإيقاع الهرمونية (التناغم)، وغيرها من جماليات الموسيقى وعلى الجانب الآخر لا ينبغي أن نقارن بين القيم الجمالية للحركة وبين الأشكال التقليدية للفنون. كالنحت والتصوير والموسيقى، لأن القيم الجمالية في الرياضة إنما هي: قيم أصلية من صميم طبيعتها، ذلك لأن للرياضة لها لغتها الخاصة التي تختلف عن لغة الموسيقى والتصوير وهي اللغة التي تجذب (المشاهدين والممارسين) إليها الأمر الذي يرقق المشاعر وينمي التذوق والمشاركة الانفعالية لجماليات الحركة بألوانها المختلفة (نفس المرجع السابق)

8-5- تنمية المستوى العاطفي:

وهنا نرى أن التربية الرياضية تجعل الممارس يمر بمرحلة من الاسترخاء وضبط الانفعاليات ويتميز بخصائص هي:

- تخفيض الضغوط المؤثرة على الفرد.
- إثارة النشاط الانفعالي الديناميكي.
- التعبير اللاشعوري (المظهر التحريري).
- تثبيت الشخصية (الراداة الشجاعة).

8-6- تنمية المستوى المعرفي:

يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي المعرفي، وكيف يمكن للتربية الرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة وفهم وتحليل والتركيب، من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في الأنشطة البدنية والرياضية كتاريخ المنافسة أو اللعبة وأرقامها المسجلة قديماً وحديثاً، وقواعد اللعبة الخاصة بها، وأساليب التدريب والممارسة، كذا قواعد التغذية وضبط الوزن الخاصة بها، كما تنمي الفرد المهارة الذهنية التي يمكن أن تفيده في الحياة اليومية.

الإطلاع على بعض الأعمال الفنية ودراسة مختلف النشاطات الرياضية من الزاوية التاريخية ومختلف الفنون الرياضية وقواعدها التنظيمية بشكل مجموعة من المعارف.

* تدريب التلاميذ على بناء الأعمال المفاهيم لتوفير الأسباب اللازمة لهذه القدرة على التكيف التي تمكنه من اكتساب طريقة التعليم.

* استخدام القدرات الفكرية ووضعها في خدمة الحركة.

* تنمية قدرات إبداء الرأي

خلاصة الفصل

من خلال ما سبق نستخلص أن التربية البدنية والرياضية تحتل مكانة هائلة في المنظومة التربوية، وهذا من خلال ما تقدمه من فوائد معتبرة في حياة التلميذ، والمتمثلة في الفوائد الصحية والنفسية والحركية إذ لا تعتبر التربية البدنية والرياضية تربية كاملة لأنها تشمل التهذيب الخلقى والتكوين للشخصية.

ومنه نستطيع القول أن التربية البدنية والرياضية هي جزء لا يتجزأ عن التربية العامة فهي الجزء حيوي الحركي، حيث نجد أنها من أحدث الوسائل الحديثة لأن وسيلتنا هي الممارسة العملية فعند اشتراك الفرد في النشاط الرياضي موجه مبني على أسس سليمة يستفيد منا صحيا تتم خلالها مهارات حركية أساسية.

وتتصهر العلاقة الإنسانية بفضل النشاط وترجعه لممارسة المسؤولية المدنية ممارسة عملية هنا يبرز دور أستاذ المادة بصورة جلية من أجل تحقيق الأهداف السامية لهاته المادة وكذلك صقل وتوجيه مواهب التلاميذ في كل المراحل وخاصة في مرحلة المراهقة هاته المرحلة تتميز بخصائص ومميزات تلعب دورا كبيرا في حياة الفرد فنستطيع القول أن هذه المرحلة من العمر تعتبر المنعرج الحاسم لحياة الإنسان وفي الفصل الموالي نعطي نظرة بسيطة لمرحلة المراهقة من حيث تعريفاتها المختلفة وخصائصها وكذا مميزاتها في المرحلة الثانوية.

تمهيد:

كان الإنسان في بداية الأمر يستعمل عدة وسائل بسيطة من أجل تلبية حاجاته، وطورها بتطوره بحيث أصبح لكل عمل يقوم به وسائله، ولكل نشاط وسائله وللتعليم وسائله، بحيث لكل نشاط وسائله، ولكل عمل وسائله وللتعليم وسائله بحيث تعمل الوسائل التعليمية على إيصال الخبرات التربوية والتعليمية من قبل المعلمين، وتساهم بدرجة كبيرة في فعالية التعليم، وتقدم مستوى المتعلمين.

ويفيد في زيادة توضيح المادة التعليمية أو النشاط التعليمي للمتعلمين وإكسابهم القيم والاتجاهات التربوية، كما تعمل على تحفيز وإثارة اهتماماتهم وتطوير وتعميق المعرفة الحركية.

إن للوسائل التعليمية استخدامات متعددة ومتنوعة في العملية التعليمية في حقل التربية البدنية والرياضية وتهدف التربية البدنية والرياضية إلى التنمية الشاملة والمتزنة للفرد ومن جميع النواحي: البدنية، المهارية، النفسية، الاجتماعية والمعرفية.

بالإضافة إلى أن دروس التربية البدنية والرياضية متنوعة فمنها الجانب النظري والجانب العملي، ولمساعدة التلاميذ على فهم واستيعاب وتطبيق المهارات المختلفة، وتحقيق الأهداف المنشودة لابد من وجود وسائل استخدام منها الوسائل التعليمية المختلفة التي تتلاءم والهدف المراد تحقيقه.

1- تعريف الوسائل والإمكانيات:

هي كل وما ومن يمكن أن يساهم في تحقيق هدف حالي أو مستقبلي من تسهيلات وملاعب وأجهزة وأدوات وميزانية وظروف مناخية وجغرافية ومعلومات وإطارات متخصصة متبعين الأسلوب العلمي للتخطيط والإدارة والتقويم لتحقيق تلك الأهداف

2- الوسائل البيداغوجية والعتاد الرياضي:

على كل مؤسسة تعليمية يجب أن تحتوي ضمن هيكلتها على منشآت وعتاد لتحسين الممارسة الرياضية أثناء حصة التربية البدنية، والتي لا يستطيع الأستاذ بدونها القيام بحصته على أكمل وجه، فمن الناحية القانونية:

* **المادة 89:** يجب أن تحتوي المناطق السكنية ومؤسسات التربية والتعليم والتكوين على منشآت رياضية ومساحات اللعب المنشأة طبقاً للمواصفات التقنية والمقاييس الأمنية.

* **المادة 98:** يكون استعمال المنشآت الرياضية العمومية مجاناً للتربية البدنية والرياضية في الوسط ما قبل المدرسي والجامعي بالأولوية.

- الشروط الواجب توافرها في الأدوات:

-تعمل على تحقيق الهدف الذي تستخدم من أجله.

-مناسبتها لسن وجنس الممارس.

- مطابقة للمواصفات القانونية للرياضة خاصة بها ما أمكن ذلك.

- يتوافر عامل الأمن والسلامة عند استخدامها.

- عدم قابليتها للتأثر بمختلف العوامل الجوية.

- المتانة والجودة في المادة المصنوعة منها.
- إمكانية سهولة صيانتها.
- الجمال والذوق في شكلها وتصميمها.
- إمكانية الفك والتركيب بسهولة عند نقلها أو تخزينها.
- عدم المغالاة في أسعارها.
- توفر قطع الغيار وبدائل منها.
- أن تكون قابلة للاستفادة لأكثر من غرض.
- أن يتوافر معها عند شرائها تعليمات واضحة لاستخداماتها المختلفة.

3- الوسائل والمنشآت الرياضية:

1- الوسائل الرياضية:

تعتبر الوسائل الرياضية من الأشياء الضرورية لإنجاح دروس التربية البدنية والرياضية وإذا زودت المدارس بهذه الأجهزة يزداد شوق التلاميذ على استغلالها، لذا فإن المدارس التي تخلو من ميادين اللعب والوسائل الرياضية يكون مردود الرياضة فيها ضعيف وتصبح مملة لدى الكثير من التلاميذ، وزيادة على هذا تكون الدروس الأخرى أكثر صعوبة في الفهم والإدراك.

ومن هنا أصبحت الوسائل والأجهزة الرياضية الموجودة من ضروريات الرياضة التي تدفع الطفل إلى اللعب، إن اللوازم وأجهزة والرياضة الموجودة في الثانويات لا تفي إلا بالقليل نتيجة الأعداد الهائلة من التلاميذ

2. الوسائل الرياضية الرسمية:

الوسيلة الرياضية هي الأدوات والأجهزة التي يستعملها الرياضي أو التلميذ في ممارسة نشاط رياضي من حيث الأبعاد والمقاييس التي تحدد المساحة التي تجري فيها الرياضة والتي تحتضن المنافسات الرسمية.

ب- الوسائل البديلة:

هي تلك الوسائل التي يلجأ إليها الأساتذة لتغطية النقص الذي تشهده المؤسسة التربوية ككل، بسبب قلة الإمكانيات المادية أو الإهمال المقصود أو غير المقصود، وعليه يلجئون لاستعمال كرة مطاطية أو لاستعمال العصي كحواجز أو استعمال خيط مثبت بين جدارين لكرة الطائرة كبديل لما يجب أن يكون (عدنان، أمين، و محمد، 1994).

4- الإمكانيات المستهلكة:**أ- الأجهزة والأدوات:**

إن توفير الأجهزة والأدوات يعد عاملاً رئيسياً لنجاح أي برنامج للتربية البدنية والرياضية، وذلك لأنه يستحيل أن يؤدي نوع من الأنشطة الرياضية في غياب الأجهزة والأدوات الخاصة بهذا النشاط، لذلك تعتبر الأجهزة والأدوات عنصراً هاماً لتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في مختلف مجالاتها.

1- الأجهزة:

هي الوحدات المتحركة التي تستبدل بعد فترة طويلة من استعمالها مثل أجهزة الجمباز كالمتوازي، حسان القفز، عارضة التوازن، العقلة، قوارب التجديف، اليخوت، الدرجات، أجهزة الوثب العالي.

2- الأدوات الكبيرة

وهي الأدوات الكبيرة في حجمها عند مقارنتها بالأدوات الصغيرة كما يمكن نقلها من مكان إلى آخر وتستبدل بعد فترة من استخدامها مثل: المراكب، المقاعد السويدية، سلم القفز، الصندوق المقسم، سلال الحائط، الحفر الأسفنجية.

3- الأدوات الصغيرة:

وهي أدوات يدوية صغيرة يمكن نقلها من مكان إلى آخر وتستبدل بعد فترات قصيرة نسبياً من استخدامها، ويتطلب العمل بهذه الأدوات المهارة في استعمالها

4. أدوات بديلة: هي أدوات مصنعة على غرار الأداة الأصلية أو الفعلية تأخذ نفس شكلها الخارجي إلى حد قريب أو مشابه أو مطابق ما أمكن ذلك. ولا تتوفر فيها المقاييس والمواصفات القانونية للأداة الأصلية، وقد تصنع من مواد متوفرة في بيئة الممارسين، ويمكن أن يشترك في تصنيعها الممارسون أو التلاميذ مستخدمين البلاستيك، قطع الخشب، الإسمنت أو الجبس أو الرمال الحبوب..... إلخ.

5- الهدف من تصنيع الأدوات البديلة:

إن الأدوات تثير في الممارسين وخاصة الأطفال المتعة والتشويق للأداء، ونظراً لضعف الميزانية المخصصة للنشاط الرياضي في كثير من المؤسسات والمنشآت مما يستحيل معها توفير أعداد كافية من الأدوات والتجهيزات اللازمة لممارسة ألوان مختلفة من الأنشطة الرياضية يلجأ القائمون بتنفيذ مختلف الأنشطة الرياضية وخاصة المدرسون إلى توفير أدوات بديلة كي تفي بأغراض الأدوات الأصلية، ومما لا شك فيه أن هذا العمل يتطلب نوعاً من الإبداع أو الابتكار لدى هؤلاء الأفراد، ومن أمثلة هذه الأدوات:

- إطارات العربات، صناديق الرمل، مملوءة إسفنج، أطباق بلاستيك، براميل مفتوحة من الجانبين، صناديق فارغة، أكياس رمل أعلام صغيرة، حبال معلقة، جذوع أشجار،

أطواق بلاستيك أو خيزران، سلال بلاستيك أو خيزران، كور بلاستيك أو كاو تشو،
حبال، حصير أو قطع موكيت، زجاجات بلاستيك

6- أهمية ومميزات الأدوات الصغيرة والبديلة:

- تساهم الأدوات بقدر كبير في تنمية مختلف الصفات والقدرات البدنية.
- رخص ثمنها بالمقارنة مع الأدوات الكبيرة والأجهزة يتيح فرصة انتشارها وتوفيرها بأعداد كبيرة في مختلف المنشآت الرياضية.
- تنوعها يتيح للمعلم أو المدرب أو القائد الرياضي فرصة الاختيار المتعدد لتحقيق الغرض الذي يسعى إليه.
- تعتبر الأدوات الصغيرة إحدى العوامل الشيقة نحو جذب الأفراد لمختلف المراحل النسبية لممارسة النشاط الرياضي.
- تساهم بقدر كبير في إضافة طابع السرور والمرح ومختلف الجوانب الوجدانية والانفعالية الإيجابية عند استخدامها.
- ما يجب مراعاته عند استخدام الأدوات الصغيرة أو البديلة:
- عند استخدام الممارسين أو اللاعبين للأدوات الصغيرة يجب على المنفذ أن يأخذ بعين الاعتبار بعض النقاط الهامة، يمكن أن نلخصها فيما يلي: (عفاف)
- عفاف منعم درويش، الإمكانيات في التربية البدنية، كلية التربية البنية.
- توفير عوامل الأمن والسلامة، مثل ترك مسافات مناسبة بين الممارسين واللاعبين عند استعمالهم الأدوات.
- الإلمام التام بخصائص كل أداة وكيفية وطريقة استعمالها.
- مراعاة اكتساب الممارسين واللاعبين الفرصة للتعرف على الأداة وطبيعتها.

- اختيار الأداة المناسبة وطبيعة الممارسين من حيث السن، الجنس، والحالة.
- إحضار الأدوات قبل الوقت المخصص لاستعمالها في الدرس أو التدريب.
- يجب على المدرب أو المدرس أو القائد الرياضي التأكد من سلامة الأدوات قبل توزيعها.
- ضرورة حصر الأدوات عند استلامها وتسليمها ضمانا لعدم ضياعها.
- توفير سلاسل أو صناديق أو ما شابه ذلك لوضع الأدوات فيها بما تناسب مع شكلها وحجمها.
- أهمية تعريف الممارسين وخاصة الأطفال أهمية المحافظة على الأدوات حيث أنها ملكيات عامة.

7- نماذج من الأدوات الصغيرة والبديلة في دروس التربية البدنية والرياضية:

يمكن لمدرس التربية الناجح التصرف في حالة عدم توفر بعض الأدوات والأجهزة اللازمة لإخراج درس التربية البدنية والرياضية وذلك بتوفير بعض الأدوات البديلة أو القيام باستعمال عناصر البيئة لتصنيع تلك الأدوات يدويا، كما يمكن للمدرس إشراك بعض الطلاب (التلاميذ) في ذلك، وفيما يلي نموذج عن بعض الأدوات البديلة التي يستغلها الأستاذ بدلا من الأدوات والأجهزة القانونية غير الموجودة:

- كرات صغيرة الأحجام، مطاط، بلاستيك، قماش.

- كرات بلاستيك بدلا من الكرات الحديدية (الجلة).

- حبال: ليف، نيلون، بلاستيك.

- عصي خشبية، بلاستيك، ألومنيوم لاستخدامها في التتابعات والتمرينات المختلفة، وتعتبر أيدي المكناس اليسر وأرخص أنواع العصي المستعملة ومتعددة الأغراض.
- مقاعد سويدية.
- أطواق حديدية أو بلاستيكية مثبتة في الحوائط (كحلقة السلة).
- سلات المهملات بدون قاعدة (كحلقة سلة).
- أوتاد خشبية مزودة بأعلام لتحديد الملاعب والعلامات على الأرض.
- أوتاد، حديد، خشب، ألومنيوم، تثبت على جدار بساحة المدرسة لتعليق ثياب التلاميذ أثناء الحصة.
- ألواح خشبية، كاونتر سميك، وتثبته على قواعد لاستخدامه كبديل لطاولة تنس الطاولة.

* أدوات وأجهزة التربية البدنية والرياضية:

- تستثير أدوات درس التربية البدنية والرياضية نشاط وحماس التلاميذ للعمل فصلا عن أنها إحدى الوسائل الرئيسية للتنوع في التمرينات والألعاب وأفضلها أثرا في تحقيق الفائدة ويشترط في أدوات الرياضة بالمدرسة ما يلي:
- أن تكون الأداة متينة الصنع جيدة التركيب، ولا يكون بها بروزات أو شقوق أو مخرطة.
 - أن تكون خفيفة يسهل على التلاميذ استخدامها.
 - أن تكون وفيرة العدد تسمح لجميع التلاميذ باستخدامها في آن واحد.

* خلاصة الفصل:

إن إقامة المنشآت الرياضية لا يمكن أن يأتي عشوائيا بل لابد من وجود أساس علمي يدفع ويوجه ليمنح القائمين على العمل قوة دفع للارتقاء بالمنشأة من أجل أفضل تحقيق لأغراضها التي أقيمت من أجلها.

ولابد أن يدرك العاملون في المجالات المختلفة للتربية البدنية والرياضية إن الارتقاء بالمستوى الرياضي يعتمد في المقام الأول على الإمكانيات بكافة أنواعها وأنه كلما زادت وارتقت هذه المكانة زادت وتنوعت الخبرات التي يمر بها الرياضي المشرف في مختلف المحافل الرياضية سواء على المستوى المدرسي أو الجامعي أو على المستوى الخارجي وعلى المستوى العالي أو القومي

وتعتبر المعرفة بأساسيات الإمكانيات وأهميتها ضرورة حتمية لجميع العاملين في المجال الرياضي حتى يستطيعوا أن يكونوا قادرين على اختيار المناسب منها وتوظيفها التوظيف الأمثل من أجل الوصول باللاعب إلى أفضل المستويات، بالإضافة إلى أهميتها لمختلف الممارسين في المجال المدرسي، ومن أجل الوصول الى تحقيق البرامج المقررة.

1. المنهج المتبع في الدراسة:

لقد استعملنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي نوع الدراسة مسحية نظرا لملائمته للموضوع المدروس.

1-2 مجتمع الدراسة:

لقد تمثل مجتمع دراستنا في كوكبة من ثانويات ولاية مستغانم و الذي يقدر عددهم الإجمالي ب101 موزعين على 43 ثانوية، وقد وقع اختيارنا على بعض ثانويات من ولاية "مستغانم" وهم ثانوية حاسي مماش، ثانوية كولي العيد(عين النويصي)، ثانوية متقن فلوح الجيلالي(ماسرة) ، ثانوية لطروش الجيلالي، ثانوية 05 جويلية.

1-3- عينه الدراسة:

** تمّت الدراسة الميدانية على عيّنة من أساتذة التربية البدنية والرياضية تمثلت في 40 أستاذ بنسبة 37% من العدد الكلي، وقد حرصنا على الاختيار العشوائي لعيّنة الدراسة من الأساتذة المتواجدين دون مراعاة عوامل السن أو الأقدمية...

2. مجالات البحث:

2-1-المجال المكاني:

قمنا بإجراء الدراسة الميدانية في مختلف ثانويات ولاية مستغانم في كل من المناطق التالية منطقة وسط المدينة ،منطقة ماسرة، منطقة مزعران،منطقة حاسي مماش،منطقة عين نويصي.

2-2- المجال الزمني:

استغرقنا في بحثنا فيما يخص الجانب النظري من هذه الدراسة فترة زمنية إمتدت من منتصف شهر جانفي إلى نهاية شهر فيفري خلال الموسم الجاري 2016/2017. أما الجانب التطبيقي من الدراسة فقد استغرق معظم فترة إنجاز البحث امتدت من بداية شهر مارس 2016 إلى غاية منتصف شهر ماي من نفس السنة.

2-3 المجال البشري :

لقد تمثل المجال البشري في أساتذة التربية البدنية و الرياضية لبعض ثانويات مستغانم.

3-أدوات الدراسة :

3-1-استمارة الاستبيان:

استخدمنا في هذه الدراسة "الإستبيان" الذي يُعتبر من الأدوات المنهجية والخاصة بجمع البيانات في المنهج الوصفي، وهو عبارة "عن استمارة مكتوب عليها مجموعة من الأسئلة مرتبطة بطريقة منهجية دقيقة حسب موضوع البحث، يُحضرها

الباحث مُسَبِّقاً ويُقدِّمها للمبحوثين (المُستجوبين) بهدف تحصيل معلومات قد تُثبت أو تنفي فرضيات البحث المقترحة من طرف الباحث.

3-2- الدراسة الاستطلاعية لأداة البحث:

*جدول رقم 01 : يبين توزيع عينة الاستبيان الخاص بأساتذة التربية البدنية والرياضية في ولاية مستغانم:

اسم الثانوية	المكان	عدد الأساتذة	عدد الاستبيانات الموزعة
ثانوية لطروش الجيلالي	مزگران	02	02
ثانوية متقن فلوح الجيلالي	ماسرة	02	02
ثانوية 05 جويلية	حي 05 جويلية	02	02
ثانوية كولي العيد	عين نويصي	01	01
ثانوية حاسي مماش	حاسي مماش	01	01
ثانوية ولد قابلية صليحة	وسط المدينة	01	01
المجموع	06	10	10

4- صدق الإستبيان:

بعد قيامنا بتحديد المحاور اللازمة لاستمارة الاستبيان، وذلك في ضوء الدراسات النظرية والمصادر والمراجع المتصلة بالبحث مع الاستعانة بالمتخصصين في مجال النشاط البدني والرياضي المُراد جمع المعلومات والبيانات عنه

حاولنا التأكد من صدق الاستمارة ومدى تحقيقها للغرض الذي وُضعت من أجله وهو إخراج بنود (أسئلة) الاستمارة في شكل بسيط ومفهوم وقابل للتحليل العلمي، معتمدين في ذلك على استخدام الصدق المنطقي، وذلك بعرض عبارات الاستمارة على مجموعة من الخبراء والأساتذة المتخصصين في مجال الدراسة بفروعها المختلفة، حيث يُراعي الباحثون في اختيارهم على أن يكونوا من الحاصلين على أعلى المؤهلات العلمية والخبرات الميدانية والتطبيقية في مجال التخصص.

وبناءً على ذلك فقد تمّ إجراء بعض التعديلات في صياغة العبارات (الأسئلة) وفقاً لآراء الأساتذة والأخصائيين، وقد استخدمنا ذلك كوسيلة لتبيين صدق الاستبيان في هذه الدراسة طريقة "صدق المحتوى" حيث تمّ فحص مضمون الاستمارة فحصاً دقيقاً ومُنظماً بهدف تحديد ما إذا كان يُوافق مختلف أفراد العينة بالاستجاب، وذلك بمساعدة المُشرف على البحث باعتباره من المتخصصين وذوي الخبرة في مجال هذه الدراسة.

جدول رقم (2) يمثل تحكيم الاستمارة من طرف الخبراء:

الدرجة العلمية	أسماء المحكمين
دكتور	مناد فيصل
دكتور	مقراني
دكتور	حرباش
دكتور	حجار محمد
دكتور	بن دهبية جردم

5- ثبات الاستبيان عن طريق التجزئة النصفية :

الجدول رقم (03):

المحور الأول	'س'	"ع"	قيمة "ر" المحسوبة
هل تتوفر مؤسساتكم على مختلف الوسائل البيداغوجية	1,285	0,468	0,919
هل ترى أن الوسائل و الأجهزة المتوفرة لديكم ملائمة لتنفيذ خطة الدرس	1,357	0,497	0,862
هل مؤسساتكم تحتوي على ملاعب	1,285	0,468	0,919
هل الميادين الموجودة في مؤسساتكم تسمح باستيعاب عدد التلاميذ أثناء الحصة	1,428	0,573	0,830
هل الوسائل المتوفرة تتناسب وعدد التلاميذ في درس التربية البدنية و الرياضية	1,351	0,497	0,521
هل هناك وسائل بديلة في حالة غياب هذه الوسائل	1,571	0,513	0,358
هل تسد هذه الوسائل البديلة الفراغ الذي يسببه غياب الوسائل البيداغوجية	1,785	0,425	0,256

علاقة السؤال بالمحور :الجدول رقم (04) :

المحور الثاني	"س"	"ع"	قيمة ر" المحسوية
هل تعتمد على الوسائل البيداغوجية في تحقيق أهداف الدرس	1,285	0,468	0,050
هل عدم وجود الوسائل يؤثر على عملية التعلم عند التلاميذ	1,214	0,425	0,055
هل الوسائل تشجع التلميذ على الانتباه و الرغبة أكثر في العمل	1,214	0,425	0,330
هل يستطيع الأستاذ أن يؤدي حصته دون توفر الوسائل البيداغوجية	1,642	0,497	0,849

قيمة ر"المحور ككل :المحور الأول :الجدول رقم (05) :

قيمة ر عن طريق ألفا كرونباخ	قيمة ر عن طريق سبيرمان براون	قيمة ر بعد تصحيح فيتمان
0,952	0,918	0,868

المحور الثاني :

الجدول رقم (06):

قيمة ر عن طريق ألفا كرونباخ	قيمة ر عن طريق سبيرمان براون	قيمة ر بعد تصحيح فيتمان
0,156	0,280	0,273

6- المعالجة لإحصائية:

استعملنا بعد تفرغ النتائج تقنية النسبة المئوية في تحليل النتائج المحصل عليها،
ومعادلتها كالتالي:

$$\frac{\text{عدد الإجابات 100}}{\text{عدد أفراد العينة}} = \text{النسبة المئوية}$$

* نتائج تحليل الاستبيان الموجه للأستاذ

المحور الأول : الأحوال الشخصية.

* السؤال الأول:

ماهي الشهادة المتحصل عليها؟

* الغرض من السؤال:

يهدف إلى معرفة مستوى أستاذ التربية البدنية والرياضية في ثانويات:

جدول رقم 07: يوضح أن الأستاذ متحصلين على شهادة ليسانس ، ماستار، شئى آخر.

النسبة المئوية (%)	عدد الأساتذة	الإجابات
90%	09	ليسانس
10%	01	ماستار
00%	00	شئى آخر
100%	10	المجموع

-من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول نلاحظ أن نسبة 90% من الأساتذة

متحصلين على شهادة ليسانس و أن نسبة 10% منهم متحصلين على شهادة ماستار

*استنتاج: نستنتج أن أغلبية أستاذ التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي

متحصلين على شهادة ليسانس.

السؤال الثاني:

ما هو جنس أساتذة التربية البدنية و الرياضية؟

*الغرض من السؤال

يهدف الى معرفة جنس الأساتذة في الثانويات.

جدول رقم 08 : يمثل جنس أساتذة التربية البدنية و الرياضية

الاجابات	عدد الأساتذة	النسبة المئوية (%)
ذكور	07	70%
ايناث	03	30%
المجموع	10	100%

-نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن معظم أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي هم ذكور حيث يمثلون نسبة 70% من أصل 100%. و الباقي هن ايناث بنسبة 30%.

* السؤال الثالث:

كم هو عدد سنوات الخبرة المهنية؟

*الغرض من السؤال:

معرفة حجم الخبرة المهنية.

جدول 09 : يمثل عدد سنوات الخبرة لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية
بالتانويات

النسبة المئوية (%)	عدد الأساتذة	الاجابات
20%	02	من 05 إلى 15 سنوات
60%	06	من 15 إلى 25 سنة
20%	02	من 25 إلى 35 سنة
100%	10	المجموع

-من خلال نتائج الجدول نرى أن الأساتذة الذين تتراوح سنوات خبرتهم بين 05 و15 سنة هم 20% من أصل 100% وكذا الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم المهنية بين 25 و35 سنة أما الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم بين 15 و25 سنة فهم أعلى نسبة (60%)

*إستنتاج: نستنتج مما سبق أن معظم أساتذة الثانويات هم متوسطي الخبرة المهنية.

المحور الثاني : مدى توفر الوسائل البيداغوجية في المؤسسات التعليمية.

* السؤال الأول:

هل تتوفر المؤسسة التي تعملون بها على مختلف الوسائل البيداغوجية ؟

* الغرض من السؤال:

معرفة ما إذا كانت المؤسسات التعليمية تتوفر على هذه الوسائل التعليمية.

جدول 10: يوضح إذا كانت المؤسسات التربوية تتوفر على الوسائل التعليمية.

النسبة المئوية	عدد الأساتذة	الإجابات
20%	02	نعم
80%	08	لا
100%	10	المجموع

-من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن المؤسسات التربوية تفتقر للوسائل التعليمية

تعتبر الوسائل التعليمية الوسيلة الأساسية التي تقوم عليها إنجاز حصة التربية البدنية و الرياضية و بدونها لا يستطيع المربي أن ينجز حصته و من ثم عدم الوصول إلى تحقيق أهدافه المسطرة.

غير أن الوسائل الموجودة لدى كل مؤسسة تربوية لا يمكنها سد احتياجات عدة أقسام في حصة واحدة و في نفس التوقيت و هذا ما جعل بعض الأساتذة يجيبون على هذا السؤال بـ "لا" و كانت نسبتهم 80%، أما الفئة المجيبة بنعم فقد كانت ضئيلة مقارنة بسابقتها و هي تمثل نسبة 20% من مجموع 10 أساتذة.

***إستنتاج:** مما سبق نستنتج أن عدم تنوع الوسائل التعليمية الرياضية يؤدي بالضرورة إلى عدم التنوع في الأنشطة الرياضية التي تسمح لكل قسم بممارسة نشاط رياضي معين و بالتالي عدم تحقيق أهداف الدرس في بعض الأحيان .

* السؤال الثاني:

ماهي نسبة توفرها فعليا في الحصة؟

*الغرض من السؤال:

لمعرفة إن كان توفرها يسد جميع احتياجات الحصة الناجحة.

جدول 11: يوضح نسبة توفر هذه الوسائل في حصة التربية البدنية و الرياضية

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
70 %	07	. متوفرة بنسبة 25 %
30 %	03	. متوفرة بنسبة 50 %
00 %	00	. متوفرة بنسبة 75 %
00 %	00	. متوفرة بنسبة 100 %
100 %	10	المجموع

-تبين نتائج الجدول أنّ معظم أفراد العينة قد صرّحوا وبنسبة 70 % أنّ الوسائل المتوفرة بالمؤسسة التعليمية التي يعملون بها تُوظّف وتُستغلّ بنسبة معتبرة وهي 25 % وذلك أثناء الحصة أمّا النسبة المتبقية من أفراد العينة فقد صرّحت بأنّ هذه الوسائل التعليمية تتوفر فعلياً بنسب متفاوتة 50 % .

ويمكن تفسير نسبة الأقلية الذين صرّحوا بتوفر الوسائل فعلياً بصفة متوسطة أو كبيرة إمّا لقلة عدد الأقسام الذين يُجرون حصة التربية البدنية في نفس الوقت.

ومنه يُمكن استنتاج أنّه لا يوجد توافق بين توفير المؤسسات التربوية لمختلف الوسائل التعليمية وبين توظيف واستخدام الأساتذة لهاته الوسائل والأجهزة فعلياً في حصة التربية البدنية وذلك ما يصعب عليهم إجراء الحصص التربوية في جوّ تربوي، ويُلبي حاجات التلاميذ في ذلك.

*استنتاج: نستنتج أنّ الوسائل البيداغوجية غير متوفرة بشكل كامل.

* السؤال الثالث :

ما مدى صلاحية الوسائل والأجهزة الرياضية المتوفرة بمؤسستكم التربوية؟

الغرض من السؤال:

لمعرفة إن كانت الوسائل المتوفرة صالحة للاستعمال.

جدول 12: يوضح إذا كانت الوسائل المتوفرة صالحة للاستعمال

النسبة المئوية	عدد الأساتذة	الإجابات
20%	02	وسائل صالحة
70%	07	متوسطة الصلاحية
10%	01	قديمة وغير صالحة
100%	10	المجموع

-توضّح نتائج الجدول السابق أنّ معظم أفراد العينة قد أقرّوا بأن الوسائل المتوفرة في حصة التربية البدنية و الرياضية متوسطة الصلاحية وذلك بنسبة عالية وصلت إلى 70 %، بينما صرّح 20 % من أفراد العينة بأنّ هذه الوسائل صالحة للاستعمال بشكل كامل، أمّا القلّة المتبقية من أفراد العينة فقد صرّحت بأنّ الوسائل التعليمية المتوفرة قديمة وغير صالحة وذلك بنسبة 10 %.

*إستنتاج: ومنه نستنتج أن المؤسسات التربوية لا تتوفر على مختلف الوسائل التعليمية من حيث الكمّ والنوع لمادة التربية البدنية والرياضية، ممّا يؤدي ذلك في القضاء على الجو البيداغوجي المناسب الذي يساعد على تحقيق أهداف درس التربية البدنية و الرياضية، وكذا تصعيب مهمة المدرّس في تطبيق المخطّطات الدورية لمادّته.

*** السؤال الرابع :**

-هل ترى أن الوسائل والأجهزة المتوفرة لديكم ملائمة لتنفيذ خطة الدرس؟

الغرض من السؤال: معرفة دور الوسائل في تنفيذ خطة الدرس

جدول 13: يوضح إذا كان عدم وجود الوسائل يعيق الحصة أو لا .

النسبة المئوية	عدد الأساتذة	الإجابات
80 %	08	نعم
20%	02	لا
100%	10	المجموع

-نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الإجابات بـ (نعم) أي عدم وجود الوسائل يعيق الحصة تقدر بـ 08 أساتذة أي نسبة 80% و عدد الإجابات بـ (لا) أي عدم وجود الوسائل لا يعيق الحصة بقدر بأستاذين أي بنسبة 20%

***إستنتاج:** ومنه نستنتج أن عدم توفر الوسائل و الإمكانيات البيداغوجية يعيق سير حصة التربية البدنية والرياضية.

*** السؤال الخامس:**

-هل مؤسستكم تحتوي على ملاعب ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت المؤسسات التربوية تحتوي على الوسائل البيداغوجية الرياضية

جدول 14: يوضح إذا كانت المؤسسات التربوية تحتوي على منشآت رياضية أو لا .

النسبة المئوية	عدد الأساتذة	الإجابات
90 %	09	نعم
10%	01	لا
100%	10	المجموع

-نلاحظ من خلال المعطيات الموجودة في الجدول أن نسبة 90% من الأساتذة تقول أن الوسائل البيداغوجية متوفرة بالمؤسسة التي يعملون بها و أن نسبة 10% يقولون أن هذه الوسائل غير متوفرة .

*إستنتاج: ومنه يمكن أن نستنتج أن الوسائل البيداغوجية متوفرة في المؤسسات التعليمية بغض النظر عن وضعيتها

* السؤال السادس:

-ما هو نوع الملاعب المتوفرة ؟

الغرض من السؤال: معرفة نوع الملاعب المتوفرة.

جدول 15: يوضح نوع الملاعب المتوفرة

النسبة المئوية	عدد الاجابات	نوع الملعب
60%	06	ملعب كرة اليد
80%	08	ملعب كرة السلة
100%	10	ملعب الكرة الطائرة
70%	07	حوض رملي
80%	08	مجال رمي الجلة

30%	03	مضمار السرعة
10%	01(قاعة)	شيء آخر

-من خلال النتائج أعلاه و التي تمثل نسبة تواجد مختلف الملاعب في المؤسسات التعليمية نلاحظ حسب إجابات الأساتذة أن المؤسسات التعليمية تحتوي على ملاعب كرة اليد بنسبة 60% وملاعب كرة السلة بنسبة 80% في حين تحتوي على ملاعب الكرة الطائرة بنسبة 100% و مجال رمي الجلة بنسبة 80% وأخيرا مضمار السرعة بنسبة 30 % وكذا قاعات رياضية بنسبة ضئيلة تقدر ب 10%

*الاستنتاج :نستنتج من خلال عرض النتائج أعلاه أن نسبة توفر الملاعب و المنشآت الرياضية متفاوتة حسب نوع الملاعب التي بدورها قد تؤثر على نوع النشاط الممارس بحكم عدم وجود الملعب المخصص لنشاط ما فيستوجب ممارسة نشاط آخر لتغطية النقص الموجود

* السؤال السابع:

هل الميادين الموجودة في مؤسساتكم تسمح باستيعاب عدد التلاميذ أثناء الحصة ؟

الغرض من السؤال: معرفة حجم ومساحة الميادين المتوفرة.

جدول (16): يوضح حجم الميادين المتوفرة.

النسبة المئوية	عدد الأساتذة	الإجابات
60%	06	نعم
40%	04	لا
100%	10	المجموع

-نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 60% من الأساتذة يجيبون بأن الملاعب المتوفرة تستوعب كل التلاميذ أثناء الحصة و 40%يصرحون بأن الملاعب لا تستوعب التلاميذ.

*إستنتاج: نستنتج أنه رغم توفر الملاعب و المنشآت إلا أنها ليست مؤهلة لتوفير الجو المناسب لإجراء حصة التربية البدنية و الرياضية على أكمل وجه.

* السؤال الثامن و التاسع و العاشر:

-ما هو عدد الكرات المتوفرة في مختلف النشاطات وكذا عدد الشواخص و كرات الجلة ؟

* الغرض من الأسئلة:

لمعرفة إذ كانت هذه الأدوات متوفرة بشكل كاف أم لا؟

من خلال النتائج المتحصل عليها بعد التفريغ نلاحظ أن توفر هذه الوسائل ليس متساوي في المؤسسات التعليمية فنلاحظ توفر كرات الخاصة بكرة السلة و كرة اليد في حين نلاحظ نقص في كرات الخاصة بالكرة الطائرة وكرات الجلة في وكذا توفر الشواخص بأعداد معتبرة .

*إستنتاج: نستنتج أن الوسائل البيداغوجية تلعب دورا هام و فعال في حصة التربية البدنية و الرياضية و كما نستنتج أن للوسائل البيداغوجية دور كبير في الرفع من مردود الحصة..حيث أنه عند تواجد هذه الوسائل بشكل معتبر يرتفع مردود الحصة و العكس صحيح .

* السؤال الحادي عشر:

هل الوسائل المتوفرة تتناسب وعدد التلاميذ في درس التربية البدنية و الرياضية؟

* الغرض من السؤال:

معرفة ما إذا كانت هذه الوسائل تغطي الاحتياجات اللازمة لإجراء حصة التربية البدنية والرياضية.

جدول 17: يوضح اذا كانت الملاعب تسمح باستيعاب عدد التلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية

النسبة المئوية	عدد الأساتذة	الإجابات
50%	05	نعم
50%	05	لا
%100	10	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه و المتمثلة في إجابات الأساتذة على إذ ما كانت الوسائل المتوفرة تتناسب وعدد التلاميذ في درس التربية البدنية و الرياضية حيث كانت الإجابات متماثلة بين التأكيد على تناسبها وعدد التلاميذ ونفي ذلك بنسبة 50 % لكل إجابة.

*الاستنتاج : ومن نستنتج أن تناسب عدد التلاميذ مع الوسائل المتوفرة من أجل الإخراج الجيد للدرس شيء نسبي يتعلق بدرجة الحفاظ على هذه الوسائل من طرف مستعملها.

***السؤال الثاني عشر:**

هل هناك وسائل بديلة في حالة غياب هذه الوسائل؟

***الغرض من السؤال :**

معرفة ان كان لهذه الوسائل بدائل.

جدول 18: يوضح وجود الوسائل البديلة أم لا

النسبة المئوية	عدد الأساتذة	الاجابات
20%	02	نعم
80%	08	لا
100%	10	المجموع

-لقد كانت اجابات الأساتذة في ما يخص السؤال المتعلق بالوسائل البديلة كنحو التالي أجاب 80% من الأساتذة على عدم وجود وسائل بديلة في حالة غياب الوسائل البيداغوجية بينما أجابت الأقلية بوجود وسائل بديلة بنسبة 20%.

*الاستنتاج: نستنتج من النتائج أعلاه أن معظم المؤسسات التربوية أو الأساتذة لا يستطيعون توفير وسائل بديلة لسد النقص الذي يخلفه غياب الوسائل البيداغوجية .

*السؤال الثالث عشر :

*وقد كانت الإجابة على السؤال التالي الذي يبين من الذي يحرص على تحضير هذه الوسائل فقد كانت بطبيعة الحال كل الإجابات تشير إلى الأستاذ.

*السؤال الرابع عشر :

هل تسد هذه الوسائل البديلة الفراغ الذي يسببه غياب الوسائل البيداغوجية؟

*الغرض من السؤال :

معرفة إن كان من الممكن أن تعوض هذه الوسائل الوسائل البيداغوجية

جدول 19: يوضح مساهمة الوسائل البديلة في سد النقص.

النسبة المئوية	عدد الأساتذة	الاجابات
10%	01	نعم
90%	09	لا
100%	10	المجموع

-من خلال النتائج أعلاه و التي تبين تصريحات الأساتذة في ما يخص الوسائل البديلة فقد أجاب معظم الأساتذة ب(لا) أي أن هذه الوسائل لا يمكن لها سد النقص الموجود في غياب الوسائل البيداغوجية وذلك بنسبة 90 % من العدد الإجمالي و في حين أجابت فئة قليلة بنعم وذلك بنسبة 10%.

***الاستنتاج:** معرفة إن نستنتج من النتائج أعلاه أنه لا يمكن للوسائل البديلة أن تلعب الدور الذي تلعبه الوسائل البيداغوجية لإخراج درس ناجح.

المحور الثالث : دور الوسائل و الإمكانيات في تحقيق أهداف الدرس

***السؤال الأول :**

هل برأيكم الوسائل البيداغوجية ضرورية لأداء الدرس؟

***الغرض من السؤال :**

لمعرفة أهمية الوسائل البيداغوجية بالنسبة لدرس التربية البدنية و الرياضية.

جدول 20: يمثل أهمية الوسائل البيداغوجية بالنسبة للدرس

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
100%	10	ضرورية
00%	00	نوعا ما
00%	00	غير ضرورية
100%	10	المجموع

- من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 100% من الإجابات الأساتذة كانت بـ
ضرورية، وهذا يعني أن للوسائل البيداغوجية دور فعال و أساسي في حصة التربية
البدنية و الرياضية.

***إستنتاج:** نستنتج أن الوسائل البيداغوجية تلعب دورا هام و فعال في حصة التربية
البدنية و الرياضية و كما نستنتج أن للوسائل البيداغوجية دور كبير في الرفع من
مردود الحصة..

***السؤال الثاني :**

هل تعتمد على الوسائل البيداغوجية في تحقيق أهداف الدرس؟

***الغرض من السؤال:**

لمعرفة إن كان الأستاذ يخطط هدفه حسب الإمكانيات المتوفرة.

جدول 21: يوضّح مدى اعتماد الأستاذ على الوسائل لتحقيق هدفه

النسبة المئوية	عدد الأساتذة	الإجابات
100%	10	نعم
00%	00	لا
100%	10	المجموع

- من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 100% من الأساتذة كانت إجابتهم بـ نعم أي أن الوسائل البيداغوجية تساهم في تحقيق أهداف الدرس وكذا الرفع من مردوديته.
*استنتاج: نستنتج أن الأستاذ يعتمد على الوسائل البيداغوجية من أجل تحقيق هدف الدرس.

*** السؤال الثالث:**

هل عدم وجود الوسائل البيداغوجية يؤثر على عملية التعلم عند التلاميذ؟ كيف ذلك؟

*** الغرض من السؤال:**

التأكيد على أثر الوسائل.

جدول 22: يوضح أثر الوسائل البيداغوجية على التلميذ.

النسبة المئوية	عدد الأساتذة	الاجابات
100%	10	نعم
00%	00	لا
100%	10	المجموع

كيف ذلك؟

جدول 23: يوضح اذا كان الأثر إيجابي أم سلبي.

النسبة المئوية	عدد الأساتذة	الإجابات
20%	02	إيجابي
80%	08	سلبي
100%	10	المجموع

- من خلال بيانات الجدول نلاحظ أن الأساتذة بنسبة 80% يتفقون على أن عدم وجود الوسائل البيداغوجية يؤثر على التلميذ بشكل سلبي أثناء الحصة .

*إستنتاج: و منه نستنتج أن عدم وجود الوسائل البيداغوجية يؤثر سلبا على التلميذ أثناء الحصة.

* السؤال الرابع:

هل الوسائل تشجع التلميذ للانتباه أكثر والرغبة في العمل؟

* الغرض من السؤال:

معرفة إن كانت الوسائل تحفز التلميذ وتشوقه أكثر

جدول 24: يوضّح ما إذا كانت الوسائل تشجع التلميذ للانتباه أكثر والرغبة في العمل.

النسبة المئوية	عدد الأساتذة	الإجابات
100%	10	نعم
00%	00	لا
100%	10	المجموع

- من خلال الجدول نلاحظ أن معظم أو جل الأساتذة (100%) ترى أن الوسائل تشجع التلاميذ على الانتباه و الرغبة في العمل.

*استنتاج: نستنتج أن الوسائل البيداغوجية تلعب دورا كبيرا في تشجيع التلاميذ على الانتباه و العمل.

* السؤال الخامس :

ما هي الحالات التي تلاحظون فيها نفور التلميذ من الحصة؟

* الغرض من السؤال:

لمعرفة الحالات التي تجعل التلميذ يتقلق ويشمئز من الحصة.

جدول 25: يوضّح الحالات التي ينفر فيها التلميذ من الحصة.

النسبة المئوية	عدد الأساتذة	الإجابات
60%	06	قلة وانعدام الوسائل
30%	03	قصر الوقت
10%	01	نوعية التمارين المستعملة
100%	10	المجموع

- من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 60% من الأساتذة يقولون أن انعدام الوسائل البيداغوجية و قلتها هي تجعل التلاميذ ينفرون من الحصة و أن نسبة 30% منهم يرون أن قصر الوقت يسبب نفور و اشمئزاز التلاميذ من حصة التربية البدنية و الرياضية، كما نجد نسبة 10% ترى أن سبب نفور التلاميذ من الحصة هو نوعية التمارين المستعملة

*استنتاج: نستنتج أن انعدام و قلة الوسائل البيداغوجية و العتاد الرياضي هي أكثر الحالات التي تؤدي إلى نفور التلاميذ من الحصة و هذا ما تعاني منه معظم الثانويات.

* السؤال السادس:

هل الأستاذ يستطيع أن يؤدي حصته بدون توفير الوسائل البيداغوجية؟

* الغرض من السؤال:

لمعرفة كفاءة الأستاذ عند انعدام الوسائل.

جدول 26: يوضح ما إن كان الأستاذ يستطيع أن يؤدي حصته دون توفير الوسائل.

النسبة المئوية	عدد الأساتذة	الإجابات
40%	04	يستطيع
60%	06	لا يستطيع
100%	10	المجموع

-من خلال ملاحظتنا للجدول نستنتج أن نسبة 40% من الأساتذة يقولون أن بإمكان الأستاذ أن يؤدي حصته دون توفير الوسائل، و نرى نسبة تقدر بـ 60% من الأساتذة لا يستطيع تأدية حصته في غياب الوسائل البيداغوجية.

*إستنتاج: نستنتج أن الأستاذ لا يستطيع تأدية حصته دون توفر أو انعدام الوسائل البيداغوجية.

* السؤال السابع:

هل ترى أن تنويع استخدام الوسائل التعليمية المتوفرة لديكم؟

* الهدف منه: معرفة انعكاس أهمية تنويع الوسائل التعليمية على التلاميذ خلال الحصّة.

جدول 27: يبين أهمية تنويع استخدام الوسائل البيداغوجية وانعكاس ذلك على التلميذ.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
30 %	03	. يساعد في إقبال التلاميذ على مختلف الأنشطة
60 %	06	. يسهل من مجريات تطبيق تمارين الحصة
10 %	01	. غير مهم فيما يخص السير المنظم للحصة
00 %	00	. أشياء أخرى
100 %	10	المجموع

يوضح الجدول أنّ نسبة معتبرة من أفراد العينة صرّحوا بنسبة 30 % أن تنويع استخدام الوسائل التعليمية يُساعد في إقبال التلاميذ أكثر على مختلف الأنشطة، وأنّ نسبة 60 % منهم قد صرّحوا بأنّ تنويع استخدام الوسائل التعليمية يُسهّل من مجريات تطبيق التمارين والأنشطة، أما النسبة الضئيلة منهم وهي 10 % فقد أجابت بعدم أهمية تنويع هذه الوسائل أثناء الحصة.

يمكن تفسير نتائج الجدول السابق في أن الكثير من أساتذة التربية البدنية والرياضية يهتمون بتوفير الأسباب التي تجعل التلاميذ يُقبلون على ممارسة مختلف ألوان النشاط البدني الرياضي.

* **ومنّه نستنتج** أن تنويع استخدام الوسائل التعليمية له من الأهمية ما يجعل التلاميذ يقبلون على مختلف الحصص التربوية بدافعية كبيرة، لأنّهم يجدون ما يُلبّي رغباتهم وميولهم من جهة ومن جهة أخرى يسهّل ذلك على الأستاذ تطبيق مختلف برامج منهاج التربية البدنية بفعالية وجدّ.

* السؤال الثامن:

هل تعتقد أن كفاية الوسائل وتنويع استخدامها في تسيير الحصص؟

* الهدف منه: معرف انعكاس كفاية وتنويع الوسائل التعليمية على ميول التلاميذ إلى الممارسة

جدول 28: يوضح أثر كفاية وتنويع الوسائل التعليمية على ميول التلاميذ.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
50 %	05	. اثارة دافعيتهم للتعلم
30 %	03	. حثهم على بذل جهد أكبر
20 %	02	. اشباع رغباتهم الحركية
00 %	00	. أشياء أخرى
100 %	10	المجموع

يتضح من خلال الجدول السابق أنّ غالبية أفراد العينة قد أجابوا وبنسبة 80 % بأن كفاية وتنويع الوسائل التعليمية يزيد من ميول التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة البدنية، في حين أنّ نسبة ضعيفة من أفراد العينة تمثّلت في 20 % قد أجابوا بأنها تقلل من ميول التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة لهذه الوسائل غير أنّ كلّ أفراد العينة يوافقوا على أن عدم كفاية وتنويع هذه الوسائل تقلل من ميول التلاميذ نحو ممارسة مختلف الأنشطة البدنية والرياضية خلال الحصّة.

تجدر الإشارة هنا إلى أنّه يمكن تفسير إجابة بعض أفراد العينة بعدم وجود تأثير كبير على ميول التلاميذ نحو الممارسة رغم توفّر مختلف الوسائل التعليمية، إلى أنّ ذلك قد يرجع إلى عدم استعمال بعض الأساتذة لهاته الوسائل بالشكل الذي يُليّ

ويتمشى مع حاجات ورغبات التلاميذ، كما قد يرجع ذلك إلى تهاون بعض الأساتذة في تنويع الأنشطة وبالتالي عدم تنويع استعمال الوسائل التعليمية المتوفرة لديهم.

* ما يُستنتج هو أن استخدام وتنويع الوسائل التعليمية المتوفرة بالمؤسسات التربوية له تأثير إيجابي وكبير على ميول التلاميذ ومدى إقبالهم على ممارسة مختلف الأنشطة البدنية والرياضية خلال حصص التربية البدنية والرياضية.

* السؤال التاسع:

حسب خبرتكم في الميدان ، هل ترى أن توفّر مختلف الوسائل البيداغوجية وتنويعها وحسن استخدامها خلال حصة التربية البدنية والرياضية يعتبر...؟

* الهدف منه:

معرفة مدى أهمية توفير الوسائل التعليمية على تطوير ونجاح المنهاج التربوي.

جدول 29: يبيّن أهمية توفير الوسائل في تطوير ونجاح درس التربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
100 %	10	. جدّ مهم فيما يخص تطوير ونجاح المنهاج
00 %	00	. متوسط الأهمية فيما يخص تطوره ونجاحه
00 %	00	. غير مهم فيما يخص تطور ونجاح المنهاج
100 %	10	المجموع

-يبيّن جلياً من خلال نتائج الجدول السابق أنّ الأغلبية الساحقة من أفراد العيّنة وذلك بنسبة 100 %، قد أقرّوا بأنّ توفّر مختلف الوسائل التعليمية أثناء حصّة

التربية البدنية والرياضية وتتنوعها جدّ مهم فيما يخص تطوير ونجاح المنهاج التربوي (منهاج التربية البدنية والرياضية).

*ومنه يمكن أن نستنتج أنّه - وممّا لا شكّ فيه - أن كفاية الوسائل التعليمية وحسن استخدامها بالشكل البيداغوجي واللائق خلال حصص التربية البدنية والرياضية يزيد ويُساهم بشكل كبير في مدى تطوّر ونجاح المنهاج التربوي، وكذا تحقيق الأهداف التربوية، مما يسهّل على الأستاذ

التحكّم في التّوزيع الدّوري للحصص التربوية، وذلك طبعاً تماشياً مع مختلف رغبات وميول التلاميذ والعمل على توفير الجو البيداغوجي لهم بهدف إبراز كفاءاتهم واستعداداتهم وزيادة دافعيتهم وميولهم لممارسة مختلف الأنشطة البدنية والرياضية.

مناقشة فرضيات البحث:

من خلال الدراسة التي أجريناها و بالاعتماد على الاستبيان الموجه للأساتذة قمنا بقياس الفرضيات المطروحة و استخلاص ما يلي :

- الفرضية الأولى:

* للوسائل البيداغوجية دور كبير في تحقيق أهداف درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

أثبتت النتائج الاستبيان أن للوسائل البيداغوجية دور كبير في تحقيق أهداف درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي و تجلى هذا أيضا من خلال ما جاء به الدكتور مصطفى السباح في منشوراته حيث أشار الى أن للوسائل البيداغوجية دور أساسي و ضروري لإنجاز درس التربية البدنية و الرياضية. بالإضافة الى ما خرج به الزملاء من استنتاجات في هذا الصدد نذكر منهم الباحث' مختار شريط ' (1999-2000) في مذكرته تحت : عنوان دور العتاد و المنشآت الرياضية و انعكاساتها على ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الثانوية اذ كانت أهم نتيجة خرج بها هي : أن الوسائل و المنشآت تساهم بدرجة كبيرة في تطوير و تنمية درس التربية البدنية و الرياضية ,هذا يعني أنه لا يمكن إجراء الحصة بدون هذه الإمكانيات، كما وضح هذا نتائج الاستبيانات الموجهة للأساتذة حيث كانت كالتالي :

1. معظم أستاذة التربية البدنية والرياضية اقرروا بأنهم يحققون هدف حصتهم باستعمال الوسائل البيداغوجية. وهذا من خلال الأسئلة (1-2-6) من المحور الثالث.

2. عدم توفر الوسائل و الإمكانيات البيداغوجية يعيق سير حصة التربية البدنية والرياضية و هذا ما لاحظناه في أغلبية الثانويات وبدا هذا واضحا من خلال اجابات الأساتذة على الأسئلة (3-4-) من نفس المحور.

3. للوسائل البيداغوجية دور كبير بالنسبة للتلميذ لفهم محتوى الحصة كما تساهم بشكل كبير في استمتاع التلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية هذا حسب ما أجاب به الأساتذة ، و نقصها يؤدي إلى قلقه ونفوره.وهذا ما بينته الأسئلة (5-7-8) من المحور الثالث.

الوسائل البيداغوجية تلعب دورا هام و فعال في درس التربية البدنية و الرياضية . حسب ما أجاب به أساتذة التربية البدنية والرياضية.

من خلال الدراسة التي أجريناها تبين لنا أن هذه الفرضية محققة

- الفرضية الثانية :

توفر الوسائل البيداغوجية و الإمكانيات اللازمة يضمن الوصول إلى أهداف درس التربية البدنية والرياضية.

أثبتت النتائج الاستبيان أن توفر الوسائل و الامكانيات لها أهمية كبيرة في تحقق أهداف درس التربية البدنية والرياضية و تجلى هذا من خلال :

- توفر الوسائل وحسن استخدامها بالشكل البيداغوجي اللائق خلال حصص التربية البدنية والرياضية يزيد ويساهم بشكل كبير في مدى تطوّر ونجاح درس التربية البدنية و الرياضية، وكذا تحقيق أهدافه التربوية، مما يسهّل على الأستاذ التحكم في التوزيع الدّوري للحصص التربوية، وذلك طبعاً تماشياً مع مختلف رغبات وميول التلاميذ والعمل على توفير الجو البيداغوجي لهم بهدف إبراز كفاءاتهم واستعداداتهم وزيادة دافعتيهم وميولهم لممارسة مختلف الأنشطة البدنية والرياضية.

- الوسائل التعليمية مهمّة للسير الحسن والإيجابي لحصص التربية البدنية والرياضية، وأنّها تُساعد كثيراً المدرس في تنفيذ وإتمام مختلف أطوار المقررات الدّراسية والأهداف التربوية المسطرة في المنهاج التربوي لمادة التربية البدنية

والرياضية خاصة اذا تم توظيفها حسب الوضعيات البيداغوجية للتلاميذ. كما يمكن تدعيم نتائج هذه الفرضية بالدراسة التي أجراها الباحث' كبوط عماد' (2002-2003) في هذا الصدد و التي كانت بعنوان : دور العتاد الرياضي (الوسائل البيداغوجية) في تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية حيث كانت أهم نتائجه :هي أن توفير الوسائل البيداغوجية يعمل على جذب التلاميذ للعمل و التعلم الوسائل الرياضية تساهم في الإخراج الجيد لحصة التربية البدنية و الرياضية

من خلال الدراسة التي أجريناها تبين لنا أن أغلبية الثانويات لا تتوفر على الوسائل البيداغوجية اللازمة و إن وجدت فليس بالشكل المطلوب وبالتالي فان الفرضية القائلة بأن توفر الوسائل البيداغوجية اللازمة يضمن الوصول الى أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية مثبتة و محققة.

- الفرضية الثالثة:

الوسائل المتوفرة تساعد الأستاذ على شرح محتوى الحصة والوصول إلى الهدف المسطر بطريقة سهلة وفي جو بيداغوجي هادف.

1. وجود الوسائل البيداغوجية أستاذ التربية البدنية والرياضية يحقق هدف حصته باستعمال الوسائل البيداغوجية.
2. عدم توفر الوسائل والإمكانيات البيداغوجية يعيق سير حصة التربية البدنية والرياضية.
3. للوسائل البيداغوجية دور كبير بالنسبة للتلميذ لفهم محتوى الحصة، و نقصها يؤدي إلى قلقه ونفوره.
4. يساهم بشكل كبير في استمتاع التلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية.

5. الوسائل البيداغوجية تلعب دورا هام و فعال في حصة التربية البدنية والرياضية
6. للوسائل البيداغوجية دور كبير في الرفع من مردود الحصة...
7. عدم وجود الوسائل و العتاد الرياضي يؤثر على التلميذ بشكل كبير
8. عدم وجود الوسائل البيداغوجية يؤثر سلبا على التلميذ أثناء الحصة.
9. الوسائل البيداغوجية تلعب دورا كبيرا في تشجيع التلاميذ على الانتباه و العمل.

الوسائل المتوفرة تساعد الأستاذ على شرح محتوى الحصة والوصول إلى الهدف المسطر بطريقة سهلة وفي جو بيداغوجي هادف لكن من خلا المعطيات التي أفادنا بها معظم الأساتذة تبين لنا أن الوسائل التي تتوفر لدى الأساتذة في أغلبية الثانويات لا يمكن من خلالها تحقيق الأهداف المسطرة بالاضافة الى ما جاء به الباحث في مذكرته من نتائج تبين أن الوسائل المتوفرة غير جديرة بتحقيق أهداف درس التربية البدنية و الرياضية حيث توصل الى : أن المنشآت و الوسائل الرياضية تكاد تتعدم في الثانويات وان وجدت فأغلبها غير صالح .

نقص الوسائل و الامكانيات يؤثر سلبا على جلب التلاميذ نحو ممارسة الرياضة وكذا السير الحسن للحصة ، و بالتالي فهذه الفرضية غير محققة .وتحقة الفرضية البديلة التي تشير الى أن الوسائل المتوفرة لا تساعد الأستاذ على شرح محتوى الحصة و الوصول الى الهدف المسطر بطريقة سهلة و في جو بيداغوجي هادف

الاستنتاجات

من خلال مناقشة الفرضيات نستنتج مايلي :

- عدم توفر الوسائل و الإمكانيات البيداغوجية يعيق سير حصة التربية البدنية والرياضية و هذا ما لاحظناه في أغلبية الثانويات.
- للوسائل البيداغوجية دور كبير بالنسبة للتلميذ لفهم محتوى الحصة كما تساهم بشكل كبير في استمتاع التلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية هذا حسب ما أجاب به الأساتذة ، و نقصها يؤدي إلى قلقه ونفوره.
- توفر الوسائل وحسن استخدامها بالشكل البيداغوجي اللائق خلال حصص التربية البدنية والرياضية يزيد ويساهم بشكل كبير في مدى تطوّر ونجاح درس التربية البدنية و الرياضية
- - الوسائل التعليمية مهمّة للسير الحسن والإيجابي لخصص التربية البدنية والرياضية، وأنها تُساعد كثيراً المدرس في تنفيذ وإتمام مختلف أطوار المقررات الدراسية والأهداف التربوية المسطرة في المنهاج التربوي لمادة التربية البدنية
- إدراك أهمية الوسائل ومدى تأثيرها على المراهق (التلميذ)يساعد على الرفع من مردودية الدرس
- اهمال صناعة الوسائل الرياضية البديلة في حال غياب الوسائل البيداغوجية
- عدم توفر الميادين الجوارية التي يمكن للمؤسسات التربوية التعليمية الاستفادة منها لسد النقص .
- عدم توافق أهداف المنهاج أو البرنامج المسطر لخصص التربية البدنية و الرياضية مع ما توفره وزارة التربية من وسائل في المؤسسات.

- نقص الوسائل البيداغوجية يغرق عملية اكتشاف المواهب الشابة من خلال درس التربية البدنية و الرياضية .
- اهمال درس التربية البدنية و الرياضية من بين الأسباب التي أدت الى عدم تجهيز المؤسسات التربوية بمختلف الوسائل البيداغوجية.
- توفر الوسائل و الامكانيات يعمل على تشجيع التلميذ و تحفيزه خلال درس التربية البدنية و الرياضية .

الاقتراحات

- بعد دراستنا لهذا البحث اطلعنا على واقع درس التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الثانوية وسعيا منا في بلوغ نجاح درس التربية البدنية والرياضية بصفة كبيرة قررنا أن نطرح الاقتراحات و التوصيات التالية:

- وجوب توفير الوسائل البيداغوجية و العتاد الرياضي في كل مؤسسة
- إدراك أهمية الوسائل ومدى تأثيرها على المراهق (التلميذ)
- تشجيع صناعة الوسائل الرياضية من القطاع العام و الخاص، ونشر ثقافة الوسائل الرياضية البديلة.
- ضمان أحسن تكفل بالمنشآت الموجودة و ذلك بالصيانة و التهيئة و الحفاظ عليها
- إنشاء ميادين جواريه قريبة من المؤسسات التربوية التعليمية و السماح للتلاميذ بالاستفادة منها من أجل رفع مستوى الرياضة و كشف المواهب
- برمجت أهداف المنهاج أو البرنامج المسطر لحصة التربية البدنية و الرياضية على حسب ما توفره وزارة التربية من وسائل في المؤسسات
- الاهتمام بالمواهب الشابة من خلال درس التربية البدنية و الرياضية وتوجيههم
- إقامة دورات و ندوات تكوينية وثقافية لمدرسي التربية البدنية والرياضية يتم فيها إبراز أهمية هذه المادة و التأكيد على أهدافها وتنظيم سيرها في مختلف المراحل العمرية.
- الزيادة في برمجة النشاطات الرياضية على مدار السنة داخل المؤسسات التربوية.
- الزيادة في الحجم الساعي في درس التربية البدنية و الرياضية

- العمل على تشجيع التلميذ و تحفيزه خلال درس التربية البدنية و الرياضية لتفجير مواهبه وإمكانياته من أجل صقلها و الاستفادة منها
- * بصفة عامة يجب على المعنيين الاهتمام بشكل كبير بالتربية البدنية و الرياضية و مكوناتها، كونها نشاط و تربية تساهم في بناء مجتمع متماسك صحيا، نفسيا، بدنيا.

الفرضيات المقترحة

- بعد عرض النتائج و تحليلها توصلنا إلى بعض الحقائق التي كنا نصبوا إليها وقد تم تسطيرها في الفرضيات المقترحة و المتمثلة في:

• إن جل التلاميذ لهم ميول إيجابي نحو حصة التربية البدنية والرياضية حيث أن التأكد من ميول التلاميذ الإيجابي نحو درس التربية البدنية والرياضية من الأسباب التي تساهم في نجاحه وهذا ما توصلنا إليه في الأسئلة 08-07-05-04-03 (من المحور الثالث) حيث أقر الأساتذة بطبيعة الدروس الممتعة وما تحتويه من تمارين تسمح للتلاميذ بإشباع ميولهم ورغباتهم حيث أنهم يشعرون بالارتياح أثناء درس التربية البدنية والرياضية وذلك لخروجهم من الروتين والاحتكاك ببعضهم البعض ووجود روح التعاون والمنافسة أثناء أداء الحصة.

• الإقرار بالأهمية الكبيرة للوسائل البيداغوجية والعتاد الرياضي و ضرورة توفرها من أجل نجاح حصة التربية البدنية و الرياضية.

- على غرار ما قدمناه على الدور الرئيسي الذي تلعبه الوسائل والإمكانيات في نجاح درس التربية البدنية و الرياضية و هذا ما توصلنا إليه في نتائج الاستبيان في الأسئلة 08-05-02-01 (المحور الثالث) وقد كانت كلها تصب في ما تعنيه الوسائل البيداغوجية للتلاميذ بصفتهم المستفيدين الأولين من العملية التعليمية وقد ظهر جليا من خلال إجابات الأساتذة أنها العنصر الأساسي من أجل العمل وإجراء التمارين و إتمام الحصة هذا في حال توفرها و العكس صحيح.

- إذن من خلال تحقق الفرضيات الجزئية لبحثنا بنسبة كبيرة نستنتج أن الفرضية العامة محققة لأنه فعلا للوسائل البيداغوجية دور كبير في تحقيق أهداف درس التربية البدنية و الرياضية اذا لابد من تهيئة العوامل الأولى و التي منها توفير هذه الوسائل و الإمكانيات من أجل نجاح درس التربية البدنية و الرياضية و مراعاة التكفل بها و ذلك بالصيانة و التهيئة و الحفاظ عليها نظرا للدور الكبير الذي تلعبه في تحقيق الأهداف المسطرة في المقرر السنوي لدرس التربية البدنية والرياضية.

خلاصة عامة

أصبحت التربية البدنية و الرياضية مادة لها أهمية عظيمة لما توفره من راحة و اتزان نفسي، و لكونها تساهم في تنمية و تحسين الجانب الفيزيولوجي للتلاميذ في جميع المؤسسات التربوية، وهذا بطبيعة الحال بوجود أساتذة متخصصين و كذا وسائل وإمكانيات من شأنها توفير جو بيداغوجي محض يساعد هؤلاء الأساتذة على تحقيق الأهداف المسطرة و قد أكدت العديد من البحوث على أهمية هذه الوسائل و الإمكانيات ولا سيما في الطور الثانوي كونه يخص شريحة حساسة من التلاميذ(المراهقين) ولكن للأسف من الواقع المعاش حاليا لاحظنا انه يوجد إهمال و تهميش للتربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية و هذا من خلال عدم توفير الوسائل والإمكانيات الضرورية .

و من خلال كل هذا نلاحظ أن هذه المادة تسير في منحرج خطير يدفعنا إلى القيام بهذه الدراسة زيادة على الدراسات التي سبقتنا وهذا لتنبية المسؤولين من أجل إعادة النظر فيما يخص تزويد المؤسسات التربوية بالوسائل و الإمكانيات البيداغوجية اللازمة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

ولقد درست مذكرتنا هذا الموضوع من عدة جوانب وقد جعلنا الأستاذ هو الدليل في هذه الدراسة كونه لأدرى بأهمية هذه الوسائل وهذا عن طريق استبيانات وجهت لنبهة من أساتذة ثانويات ولاية مستغانم فقمنا بتحليلها ، فخرجنا أخيرا باستنتاجات مهمة استطعنا من خلالها تقديم بعض الحلول و الاقتراحات التي ارتأينا أنها من الممكن أن تصبو الى حل مشكلة العجز التي تعاني منه ثانوياتنا فيما يخص توفر هذه الوسائل .

فبعدها اطلعنا على واقع درس التربية البدنية و الرياضية في الثانويات واقتناره للجو البيداغوجي اللازم من أجل تحقيق أهدافه وهذا كله راجع للعوز الذي تعانيه

الثانويات من عدم توفر الوسائل البيداغوجية و المنشآت الرياضية نتقدم للمسؤولين والمعنيين بطلب اعادة اعمار هذه المؤسسات بالوسائل اللازمة و تخصيص ميزانية معتبرة لهذا الغرض من أجل الانتفاض بهذه المادة كونها جزء لا يتجزأ من كيان الأسرة التربوية لما لها من أهمية فعالة في تكوين التلميذ من الجانب النفسي و الجسدي، فلا يمكن الاستغناء عنها و الاهتمام بها واجب.

قائمة المراجع

أ. قائمة المراجع باللغة العربية:

- 1- أسامة كامل راتب، دوافع تفوق النشاط الرياضي - دار الفكر العربي - مكة المكرمة - ط 1 - 1995م.
- 2- أسامة كامل راتب - نمو الدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل و الأنشطة الرياضية المدرسية - دار الفكر العربي - القاهرة - ط 1 - 1999م.
- 3- أمين أنور الخول، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان درويش حلون، التربية الرياضية المدرسية دليل معلم فصل و طالب التربية العلمية - دار الفكر العربي - بيروت - ط 1 - 1998م.
- 4- جابر عبد الحميد جابر - مدرس القرن الحادي و العشرين الفعال - مهارات التنمية المهنية - دار الفكر العربي - القاهرة - ط 1 - 2000م.
- 5- حسن أحمد الشافعي - القرار الإداري والقانوني في التربية البدنية والرياضية - التشريعات في التربية البدنية و الرياضية - دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر - الإسكندرية - 2003م.
- 6- حنى غالب - التربية المتجددة و أركانها - بيروت - ط 2 - دار الكتاب اللبناني - بيروت - 1970م.
- 7- زكية إبراهيم كامل - نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت علي خفاجة - مكتبة الإشعاع الفنية - طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية - ج 1 - ط 1 - 2002م.

- 8- شارلز بيوكر - أسس التربية البدنية - ترجمة حسن معوض - صلاح عبد -
المكتبة الأنجلو مصرية - القاهرة - 1994م.
- 9- عدنان إدريس حلول - أمين أنور الخولي - محمد عبد الفتاح عنان - التربية
الرياضية المدرسية - دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية - دار الفكر
العربي - ط3 - 1994م.
- 10- عفاف منعم درويش - الإمكانيات في التربية البدنية - كلية التربية
البدنية - 1999م.
- 11- عنايات محمد أحمد فرج - مناهج وطرق تدريس التربية البدنية و
الرياضية - دار الفكر العربي - 1996م.
- 12- فؤاد البهي السيد - الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة
- دار الفكر العربي - القاهرة - ط2 - 1974م.
- 13- فاخر عاقل - معلم التربية - بيروت - دار العلم للنشر - ط2 -
1998م.
- 14- مالك سليما مخول - علم النفس و النمو و المراهق - دمشق - ط2
- 1984م.
- 15- محمد السعيد عزمي - أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية
في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق - دار الوفاء لدنيا الطباعة و
النشر - الإسكندرية - 2004م.
- 16- محمد عوض بسيوني - فيصل ياسين الشاطي - نظريات وطرق
التربية البدنية - مكتبة الإشعاع - 1995م.
- 17- مصطفى السايح محمد - اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية
- مكتبة الإشعاع - 2001م.

18- مصطفى غالب - سيكولوجية الطفولة و المراهقة - مكتبة الهلال - ط 1 -
بيروت - 1979

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

19-Janie clarkamd- jili whitell- what is moto development? The leons
of history quest, vol 41, 1989.

استمارة استبيان موجة للأساتذة:

المحور الأول: الأحوال الشخصية

ما هو جنس أساتذة التربية البدنية و الرياضية؟

ذكر أنثى

ما هو عدد سنوات الخبرة؟

ما هي الشهادة المتحصل عليها؟

ليسانس ماستار شيء اخر

المحور الثاني: مدى توفر الوسائل البيداغوجية في المؤسسات التعليمية

هل تتوفر المؤسسة التربوية التي تعملون بها على مختلف الوسائل البيداغوجية؟

نعم لا

وما هي نسب توفرها فعلياً أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

25 % 50 % 75 % 100 %

ما مدى صلاحية الوسائل والأجهزة الرياضية المتوفرة بمؤسستكم التربوية؟

. وسائل صالحة

. متوسطة الصلاحية

. قديمة وغير صالحة

هل ترى أن الوسائل والأجهزة المتوفرة لديكم ملائمة للخطة الدراسية؟

نعم لا

هل مؤسستكم تحتوي على ملاعب ؟

نعم لا

ما هو نوع الملاعب المتوفرة ؟

كرة اليد كرة السلة كرة الطائرة

حوض رملي مجال رمي الجلة مضمار السرعة شيء آخر

هل الميادين الموجودة لدى مؤسستكم تسمح باستيعاب عدد التلاميذ أثناء الحصة؟

نعم لا

ما هو عدد الكرات المتوفرة في؟

كرة القدم كرة اليد كرة السلة كرة الطائرة

ما هو عدد الشواخص ؟

ما هو عدد كرات الجلة المتوفرة؟

هل الوسائل المتوفرة تتناسب و عدد التلاميذ في درس التربية البدنية والرياضة؟

نعم لا

هل هناك وسائل بديلة في حالة غياب هذه الوسائل؟

نعم لا

من يقوم بتحضير هذه الوسائل البديلة؟

الأستاذ التلاميذ

هل تسد هذه الوسائل البديلة الفراغ الذي يسببه غياب الوسائل البيداغوجية؟

لا

نعم

المحور الثالث : دور الوسائل و الإمكانيات في تحقيق أهداف الدرس

هل برأيكم الوسائل البيداغوجية ضرورية لأداء الدرس؟

غير ضرورية

ضرورية نوعا ما

هل تعتمد على الوسائل التعليمية في تحقيق أهداف الدرس؟

لا

نعم

هل عدم وجود الوسائل يؤثر على عملية التعلم عند التلميذ؟

لا

نعم

هل هذا الأثر إيجابي أم سلبي؟

إيجابي

سلبي

هل ترى أن التربية البدنية و الرياضية مهمة في مرحلة التعليم الثانوي؟

لا

نعم

هل الوسائل تشجع التلميذ على الانتباه أكثر والرغبة أكثر في العمل؟

لا

نعم

ما هي الحالات التي تلاحظون فيها نفور التلميذ من الحصة؟

- قلة أو انعدام الوسائل؟

- قصر الوقت؟

- نوعية التمارين المستعملة؟

- شيء آخر

هل الأستاذ يستطيع أن يؤدي حصته دون توفير الوسائل البيداغوجية ؟

.....

هل ترى أن هناك تنوع في استخدام الوسائل البيداغوجية أثناء الحصة التربوية؟.

لا

نعم

هل ترى أن تنويع استخدام الوسائل البيداغوجية المتوفرة لديكم؟

. يُساعد في إقبال التلاميذ أكثر على الحصة

. يُسهّل من مجريات تطبيق أنشطة الحصة

. غير مهم فيما يخص السير الحسن للحصّة

..... أشياء أخرى:

هل تعتقد أن كفاية الوسائل البيداغوجية وتنويع استخدامها خلال الحصص؟

. يزيد من ميول التلاميذ للممارسة

. ليس له تأثير كبير على ميولهم

. يقلل من ميولهم نحو الممارسة

..... أشياء أخرى:

حسب خبرتكم في الميدان، هل ترى أن توفر مختلف الوسائل البيداغوجية وحسن استخدامها وتنويعها في حصة التربية البدنية والرياضية؟

. مهم كثيراً فيما يخص تحقيق و تطوّر ونجاح المنهاج التربوي

. متوسط الأهمية فيما يخص تطور المنهاج ونجاحه

. غير مهم فيما يخص تطور المنهاج ونجاحه

..... لماذا:

*****شكراً*****

النتائج الخام لتفريغ استبيانات الدراسة الاستطلاعية:

7ف	6ف	5ف	4ف	3ف	2ف	1ف	المحور الأول
1	1	1	1	1	1	2	س1
1	2	1	1	1	1	2	س2
1	1	1	1	1	1	2	س3
1	2	1	1	1	2	2	س4
1	1	1	1	1	1	1	س5
1	1	2	2	2	2	2	س6
1	2	1	2	2	2	2	س7
							المحور الثاني
1	1	1	1	1	1	2	س1
1	1	1	1	1	1	1	س2
1	1	1	1	1	1	1	س3
1	2	2	2	2	1	1	س4

	14ف	13ف	12ف	11ف	10ف	9ف	8ف
18	1	1	2	1	1	2	2
19	1	1	2	1	1	2	2
18	1	1	2	1	1	2	2
20	1	1	2	1	1	2	2
19	2	2	2	1	1	2	2
22	1	1	2	2	1	2	1
25	2	2	2	2	2	2	1
0							
15	1	1	1	1	1	1	1
14	1	1	1	1	1	1	1
14	1	1	1	1	1	1	1
23	1	2	1	2	2	2	2